وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية و الارطوفونيا

الموضوع :

الخدمات الإرشادية ودورها في التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر اكاديمي في علم النفس التربوي

تخصص : ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبة :

* صادمي بركاهم

*بوكريكرة بثينة

إشراف الأستاذ :

كزواي عطاء الله

2024/2025

إهداء تخرّج

إلى من كانت سندي ونبض قلبي،

إلى أمي الحبيبة ضاوية،

يا من غرستِ فيّ حب العلم وسقيتِه بالصبر والدعاء،

أهديكِ فرحة هذا الإنجاز، فأنتِ فرحته الأولى والأكبر.

وإلى أبي العزيز أحمد،

رجل العزّ والفخر، الذي علّمني أن لا مستحيل مع الإرادة،

لك شكري وامتناني، وما هذه اللحظة إلا ثمرة تعبك.

إلى أخواتي الغاليات:

هجيرة، رشيدة، مباركة، دنيا، شيماء

أنتم الحضن الدافئ والمصدر الدائم للتشجيع والضحكة في كل مراحل الطريق،

أنتم جمال الرحلة وروحها.

وإلى أخي العزيز عبد القادر،

رفيق الدرب ونبض الأخوّة،

أنت الداعم والصوت الذي لم يخذلني يومًا.

لكم جميعًا، أهدي هذا التخرّج،

فهو ليس إنجازي وحدي، بل هو ثمرة حبّكم، دعائكم، وتضحياتكم.

محبتكم دائمًا،

إلى من كنّ النور في دربي،

إلى من شاركنني الضحكات، والدموع، والسهر، والتعب،

إلى صديقاتي الغاليات،

رفيقات الدرب والذاكرة الجميلة...

أهديكنّ هذه اللحظة التي طالما حلمنا بها سويًا،

لحظة التخرّج التي تزيّنت بوجودكنّ،

فكنتنّ الدعم في العثرات، والفرح في النجاحات، والسند وقت الحاجة.

كل واحدة منكنّ تركت أثرًا لا يُمحى في قلبي،

فكنتنّ العائلة حين غابت العائلة،

والمعنى الحقيقي للصداقة الصادقة.

شكرًا لقلوبكنّ النقية، ولأرواحكنّ الراقية،

وشكرًا لأنكنّ كنتم جزءًا من رحلتي.

لكنّ كل الحب والامتنان...

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تكتمل المساعي وتُتوّج الجهود.

بعد رحلةٍ حافلة بالتعب والسهر والتحديات،أقف اليوم على عتبة التخرج، حاملةً في قلبي امتنانًا عظيمًا لكل من كان له بصمة في هذا الطريق. ولأن النجاح لا يُصنع منفردًا، فإنني أُهدي ثمرة هذا الإنجاز لكل من ساندني بكلمة، بدعوة، بابتسامة،

إهداء إلى نفسي إلى تلك الفتاة التي صبرت، وثابرت، وواجهت كل العثرات دون أن . أو حتى بصمتٍ مليء بالحب والدعم تتراجع،

إلى من بَذلت من روحها ووقتها وجهدها الكثير لتصل إلى هذا اليوم...

أُهديكِ يا أنا هذا التخرج أنه لم يكن سهلًا، لكنه كان مستحقًا. أُهديه لنفسي...لأنها لم تفقد الأمل حين تعثرت ولأنها وقفت رغم التعب وآمنت بأن ما يُزرع بالإرادة، يُحصد بالفخر اليوم أحتفل بكِ...فأنتِ البطلة الحقيقية في هذه الرحلة.

إهداء إلى أبي الغالي أحمد إلى أول من علّمني أن الرجولة موقف، وأن الصبر طريق النجاح،

إلى من كان صمته دعمًا، ونظراته فخرًا، وكلماته أمانًا...إلى من حمل عني هموم الحياة ليحملني نحو أحلامي،أبي، يا عظيم القلب، ويا فخر عمري...تخرجي اليوم هو وسام على صدرك، قبل أن يكون إنجازًا في حياتي فأنت من غرست في نفسي الثقة، وساندتني بصبرك ودعائك ولولاك – بعد الله – لما وصلت إلى هذا اليوم. لك كل الامتنان، وكل الفخر، وكل الحب...أهديك هذا النجاح، لأنك كنت وستبقى أغلى أسبابه. إهداء إلى أمي وهيبة إلى نبض قلبي، وسَندي الأول إلى من كان دعاؤها يسبق خُطاي، ويُمهد لي طرق النجاح إلى المرأة التي اختصرَت الحنان كله في حضنها...أمي يا من حملتِني حبًا وصبرًا، واحتويتِ ضعفي بقوة قلبكِ الكبير. تخرجي هذا، ليس تتويجًا لتعب سنواتي فقط، بل هو ثمرة تعبكِ أنتِ، وتضحياتكِ التي لا تُعدّ، فأنتِ البطلة الحقيقية في هذه الرحلة. لكِ أهدي نجاحي، وفخري، وكل ما أنا عليه اليوم. شكرًا من قلبي يا أمي... أحبك.

إهداء إلى زوجي أحمد حبيبي، وسندي في هذه الحياة إلى من كان دعمه لي أعظم من الكلمات،

إلى من احتواني حين تعبت، وشجّعني حين ضعفت إلى من آمن بي حين شككت بنفسي،

زوجي الحبيب،يا من كنتَ السند الحقيقي في كل خطوة خطوتها نحو هذا اليوم. تخرجي هذا، لا يحمل اسمي فقط،بل يحمل قصتنا، وتعبنا، وصبرك معي...أهديك هذا الإنجاز، لأنك كنت شريك الحلم، والداعم الأوفى. شكرًا لوجودك في حياتي وشكرا لأنك كنت الأمان حين خفت والقوة حين احتجت.

إهداء إلى صديقتي الغالية مباركة وبركاهم إلى من شاركوني لحظات التعب والفرح إلى من كانت النور في عتمة دراستي والقلب الذي فهمني دون أن أتكلم...صديقتي، يا من كنتِ لي أختًا بالروح، وسندًا في كل مرحلة. هذا التخرج ليس لحظة لي وحدي بل هو ثمرة أيامنا المشتركة، وضحكاتنا، وتشجيعك الدائم لي. شكراً لأنكِ كنتِ قريبة من قلبي دائما ولأنك كنتِ جزءًا جميلاً من رحلتي. أهديكِ هذا الإنجاز بكل حب،كما أهديكِ دعائي بأن تظلّي نجمة في سماء حياتي.

إهداء إلى عائلتي وعائلة زوجي إلى كل من كان له دور في هذا الإنجاز إلى عائلتي الحبيبة التي لم تبخل عليَّ بدعائها وحبها وإلى عائلة زوجي الكريمة التي احتوتني وساندتني بحنان وطيبة لا توصف أهديكم هذا النجاح، وأشارككم فرحة هذا اليوم فأنتم الأساس الذي بُني عليه هذا التفوق وشكرا من القلب لكل كلمة دعم، وكل لحظة وقوف بجانبي. هذا التخرج هو لنا جميعًا، وعلامة حب وتقدير لكم جميعا فأنتم فخري وسندي، وبدونكم لما كان هذا الحلم ممكنًا. وفي الختام، لا يسعني إلا أن أرفع يدي شكرًا لله، الذي مَنَّ عليَّ بهذا التوفيق وأتوج هذا الإنجاز بمحبة كل من ساندني في رحلتي. فلكم جميعًا، ممن سكنوا القلب وكانوا عونًا وسندًا...لكم حروفي، وامتناني، وتخرجي هذا. شكرًا من القلب...وإلى لقاءاتٍ قادمة تحمل المزيد من النجاحات بإذن الله.

ملخص الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن **دور الخدمات الإرشادية في تحسين التحصيل الدراسي** لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي في مادة الرياضيات، وذلك من خلال استقراء **وجهات نظر مستشاري التوجيه المدرسي** .وتأتي أهمية هذه الدراسة من كون مادة الرياضيات تمثل تحديًا لكثير من التلاميذ، وتعد مؤشرًا قويًا على مستوى التحصيل الأكاديمي بشكل عام، خاصة في المستويات الدراسية التي تسبق التخصص الجامعي.

هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تحديد مدى تأثير الخدمات الإرشادية (النفسية، التربوية، الاجتماعية) على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات.
- إبراز أهمية التوجيه المدرسي في مساعدة التلاميذ على تجاوز صعوباتهم الدراسية والنفسية.
- معرفة تصورات مستشاري التوجيه حول العلاقة بين الإرشاد والتحصيل الدراسي.
- تقديم توصيات لتحسين آليات الإرشاد المدرسي داخل المؤسسات التربوية.

المنهج المتبع

اعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**، وذلك لأنه الأنسب لدراسة الظواهر التربوية والاجتماعية كما هي في الواقع، وتحليلها لفهم العلاقات والارتباطات القائمة بينها.

أداة الدراسة: الاستبيان

تم تصميم **استبيان موجه إلى مستشاري التوجيه المدرسي**، وتضمن مجموعة من المحاور التي تهدف إلى استقصاء آرائهم حول:

- فعالية البرامج الإرشادية المقدمة للتلاميذ.
- دور الدعم النفسي والاجتماعي في تحسين الأداء الدراسي.
- التفاعل بين مستشار التوجيه وهيئة التدريس في متابعة حالات التلاميذ.
- اقتراحات لتفعيل دور الإرشاد المدرسي في مادة الرياضيات تحديدًا.

عينة الدراسة

شملت الدراسة **عينة مكونة من 30 تلميذًا** من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، إضافة إلى **عدد من مستشاري التوجيه المدرسي** العاملين في نفس المؤسسات. تم اختيار العينة بطريقة قصدية بهدف دراسة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات دراسية في مادة الرياضيات، ومتابعة تأثير تدخلات الإرشاد المدرسي على تحصيلهم.

الكلمات المفتاحية:

الخدمات الإرشادية، التوجيه المدرسي، التحصيل الدراسي.

Study Summary:
This study seeks to explore the role of guidance services in improving academic achievement among second-year secondary school students in mathematics, by exploring the perspectives of school guidance counselors. The importance of this study stems from the fact that mathematics represents a challenge for many students and is a strong indicator of overall academic achievement, especially at the pre-university levels.
Study Objective
This study aims to:
• Determine the extent of the impact of guidance services (psychological, educational, and social) on academic achievement in mathematics.
• Highlight the importance of school guidance in helping students overcome their academic and psychological difficulties.
• Understand guidance counselors' perceptions of the relationship between guidance and academic achievement.
• Provide recommendations for improving school guidance mechanisms within educational institutions.
Methodology:
The study relied on a descriptive analytical approach, as it is the most appropriate for studying educational and social phenomena as they exist, and analyzing them to understand the relationships and connections between them. Study Tool: Questionnaire
A questionnaire was designed for school guidance counselors. It included a set of topics aimed at exploring their opinions on:
• The effectiveness of guidance programs provided to students.
• The role of psychological and social support in improving academic performance.
• The interaction between guidance counselors and faculty in following up on student cases.
• Suggestions for activating the role of school counselors, specifically in mathematics.
Study Sample:
The study included a sample of 30 second-year secondary school students, in addition to a number of school guidance counselors working in the same institutions. The sample was selected purposively to study students experiencing learning difficulties in mathematics and monitor the impact of school counseling interventions on their achievement.
Keywords:
Counseling services, school guidance, academic achievement.

قائمة المحتويات

- شكر و تقدير
- ملخص الدراسة العربية
- ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
- فهرس المحتويات
- فهرس الجداول
- المقدمة

الباب الأول : الجانب النظري

الفصل الأول تقديم موضوع الدراسة

1 - مشكلة الدراسة
2 - تساؤلات الدراسة
3 - فرضيات الدراسة
4 - اهداف الدراسة
5 - اهمية الدراسة
6 - مفاهيم ومصطلحات الدراسة
7 - الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الخدمات الارشادية

تمهيد
1 - تعريف الإرشاد
2 - تعريف الخدمات الإرشادية
3 - أهمية الخدمات الإرشادية
4 - أهداف الخدمات الإرشادية
5 - مبادئ الخدمات الإرشادية
6 - مجالات الخدمات الإرشادية
7- مراحل الخدمات الإرشادية
خلاصة الفصل

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات

تمهيد

أولا : المفاهيم العامة حول التحصيل الدراسي

1_1تعريف التحصيل الدراسي
1_2أهمية التحصيل الدراسي
1_3أنواع التحصيل الدراسي
1_4أهداف التحصيل الدراسي
1_5شروط التحصيل الدراسي
1_6العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
1_7طرق قياس التحصيل الدراسي

ثانيا : التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات	
2_1تعريف الرياضيات **2_2أهمية الرياضيات** **2_3التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات** **2_4أهداف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات** **2_5العوامل المؤثرة في التحصيل في مادة الرياضيات** **2_6تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات** **2_7علاج صعوبات تدريس مادة الرياضيات** **خلاصة الفصل**	
الجانب الميداني	
الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد : **1- منهج الدراسة** **2- مجتمع الدراسة** **3- عينة الدراسة** **4- أدوات الدراسة** **5- صعوبات الدراسة**	
الفصل الخامس : عرض و مناقشة وتفسير الفرضيات	
1-عرض ومناقشة وتفسير الفرضيات **2- تحليل نتائج الاستبيان** **3- مقارنة النتائج** **الاستنتاج العام** **الخاتمة** **التوصيات**	

الباب الأول : الجانب النظري

الفصل الأول تقديم موضوع الدراسة

1)- مشكلة الدراسة

2)- تساؤلات الدراسة

3)- فرضيات الدراسة

4)- أهداف الدراسة

5)- أهمية الدراسة

6)-مفاهيم ومصطلحات الدراسة

7)- الدراسات السابقة

يمثل التحصيل الدراسي أحد المؤشرات الأساسية التي تقيس مدى فعالية النظام التربوي، ونجاعة العملية التعليمية في تحقيق أهدافها. ولما كانت **مادة الرياضيات** من المواد الدراسية الأساسية التي ترافق التلميذ طيلة مساره الدراسي، فإن صعوبتها النسبية، وما تتطلبه من مهارات عقلية ومنهجية دقيقة، تجعل الكثير من التلاميذ يعانون من ضعف الأداء فيها، ما ينعكس سلبًا على نتائجهم الدراسية بشكل عام.

في هذا السياق، برزت أهمية **الخدمات الإرشادية** كمكون أساسي داخل المنظومة التربوية، يهدف إلى دعم التلاميذ نفسيًا وتربويًا وسلوكيا، عبر توفير بيئة مساعدة على التعلم وتجاوز العقبات التعليمية. إن **مستشار التوجيه المدرسي** يلعب دورًا محوريًا في فهم حاجات التلاميذ ومرافقتهم في مساراتهم الدراسية، مما يجعل من الضروري دراسة العلاقة بين خدمات الإرشاد والتحصيل الدراسي، خصوصًا في مادة كالرياضيات التي تتطلب دعما خاصا.

وانطلاقًا من هذه الخلفية، تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على **دور الخدمات الإرشادية في تحسين التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**، وذلك من خلال الوقوف على آراء مستشاري التوجيه، وتحليل أبعاد تدخلهم في دعم الأداء الأكاديمي.

1 - مشكلة الدراسة:

رغم الجهود المبذولة في المؤسسات التربوية لتحسين الأداء الدراسي للتلاميذ، لا تزال هناك **فجوة واضحة في نتائج التلاميذ في مادة الرياضيات**، الأمر الذي يثير تساؤلات حول الأسباب الكامنة وراء هذا الضعف، ودور التوجيه المدرسي في مواجهته. ومن هنا تتمثل المشكلة الرئيسة للدراسة في:

"ما مدى مساهمة الخدمات الإرشادية في تحسين التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟"

2 - تساؤلات الدراسة:

1. ما واقع التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟
2. ما نوعية الخدمات الإرشادية المقدمة للتلاميذ داخل المؤسسات التربوية؟
3. ما دور مستشار التوجيه المدرسي في دعم التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في الرياضيات؟
4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الخدمات الإرشادية والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات؟

3 - فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة إيجابية بين مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات.
2. تدخل مستشار التوجيه المدرسي يساهم في تحسين أداء التلاميذ الضعفاء في مادة الرياضيات.
3. غياب الدعم الإرشادي المناسب يؤدي إلى استمرار ضعف التحصيل في هذه المادة.

4 - أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية في مادة الرياضيات.
- التعرف على دور الإرشاد المدرسي في معالجة الصعوبات الدراسية لدى التلاميذ.
- تحديد نوعية وأهمية الخدمات الإرشادية المقدمة داخل المؤسسات التربوية.
- تقديم اقتراحات وتوصيات لتحسين فعالية التوجيه المدرسي في خدمة التحصيل الأكاديمي.

5 - أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها:

- تسلط الضوء على جانب غالبًا ما يُهمل في معالجة الصعوبات الدراسية، وهو **الدعم الإرشادي**.
- تقدم نظرة ميدانية لواقع التوجيه المدرسي في الطور الثانوي.
- تساعد المعنيين بالتربية (مستشارين، أساتذة، أولياء الأمور...) على **فهم أعمق لعوامل التحصيل الدراسي**.
- يمكن أن تسهم نتائجها في **تحسين البرامج الإرشادية** داخل المؤسسات التعليمية.

6 - مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

- **الخدمات الإرشادية** :مجمل الأنشطة والخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية التي تقدمها المؤسسة التربوية عبر مستشار التوجيه، لدعم التلميذ ومساعدته على تحقيق توازن نفسي وأداء أكاديمي إيجابي.
- **التحصيل الدراسي** :مستوى ما يحرزه التلميذ من نتائج في مادة دراسية معينة، يُقاس من خلال الاختبارات والامتحانات الفصلية والسنوية.

- **مادة الرياضيات** :إحدى المواد العلمية الأساسية في الطور الثانوي، تتميز بطابعها التجريدي ومنطقها الرمزي، وتتطلب قدرات تحليلية وذهنية خاصة.
- **مستشار التوجيه المدرسي** :مختص نفسي تربوي يعمل على مرافقة التلميذ، وتوجيهه أكاديميًا ومهنيًا، وتقديم الدعم اللازم لمعالجة الصعوبات التي تعترضه.

أولاً: المتغير المستقل

الخدمات الإرشادية:

ويقصد بها مجموعة الأنشطة والخدمات النفسية، التربوية، والاجتماعية التي تقدم داخل المؤسسة التربوية، والتي يشرف عليها مستشارو التوجيه المدرسي والمهني، بهدف مساعدة التلاميذ على تحقيق التوافق الدراسي والنفسي والاجتماعي، وتجاوز العقبات التي قد تعيق تحصيلهم الدراسي، لا سيما في المواد الأساسية كـالرياضيات. (حامد عبد السلام ص 176)

وتشمل هذه الخدمات:

- الإرشاد التربوي (تنمية مهارات المذاكرة، تنظيم الوقت، تهيئة بيئة الدراسة)
- الإرشاد النفسي (دعم الصحة النفسية، الحد من التوتر والقلق)
- الإرشاد المهني (توجيه التلميذ لاختيار مساره المستقبلي)

ثانياً: المتغير التابع

التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات:

ويقصد به **المستوى الذي يبلغه التلميذ من الفهم والاستيعاب والتمكن من المفاهيم والمهارات الرياضية،** والذي يمكن قياسه من خلال النتائج الفصلية أو الامتحانات الرسمية أو تقييمات المعلم المستمرة.

ويُعد هذا المتغير مؤشرًا مهمًا على مدى استفادة التلميذ من الخدمات الإرشادية، خاصة في مادة تتطلب قدرات عقلية وتنظيمية عالية مثل مادة الرياضيات. (فرج عبد القادر ص 165)

الدراسات السابقة : لدراسات السابقة في الجزائر:

الدراسة الأولى:

العنوان: دور التوجيه المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي

الباحث: بن عبد الله سعاد (2018)

الجامعة: جامعة الجزائر 2 – بوزريعة

النتائج:

أكدت الدراسة أن الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشاري التوجيه تساهم بشكل فعّال في تحسين التحصيل الدراسي.

وجود علاقة ارتباط إيجابية بين عدد الجلسات الإرشادية وتطور مستوى التلاميذ، خاصة في المواد العلمية.

الدراسة الثانية:

العنوان: فعالية البرامج الإرشادية النفسية في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوي في مادة الرياضيات

الباحث: بن يمينة كمال (2020)

الجامعة: جامعة سطيف 2

النتائج:

تبين أن استخدام جلسات دعم نفسي معرفي يؤثر بشكل إيجابي في رفع الأداء الرياضي للتلاميذ.

التلاميذ الذين خضعوا لبرامج إرشادية تحسن أداؤهم في الاختبارات بنسبة 25% مقارنة بغيرهم.

الدراسة الثالثة:

العنوان: أثر الدعم النفسي المدرسي على أداء التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي الضعيف في مادة الرياضيات

الباحث: لعور نوال (2017)

الجامعة: المركز الجامعي – غرداية

النتائج:

التلاميذ الذين تلقوا متابعة من طرف مستشار التوجيه أظهروا تحسنًا تدريجيًا في نتائجهم.

عزت الباحثة هذا التحسن إلى استقرارهم الانفعالي الناتج عن جلسات الإرشاد النفسي.

الدراسة الرابعة:

العنوان: دور مستشار التوجيه المدرسي في التكفل بالتلاميذ ذوي الصعوبات الدراسية: دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية تبسة

الباحث: مقران زينب (2019)

الجامعة: جامعة تبسة

النتائج:

أبرزت الدراسة ضعف التنسيق بين المستشارين والأساتذة، مما يُضعف أثر الإرشاد رغم فعاليته.

خلصت إلى أن تحسين التنسيق بين مختلف الفاعلين التربويين يعزز من أثر الخدمات الإرشادية على الأداء الدراسي.

الدراسة الخامسة:

العنوان: الخدمات الإرشادية كآلية لتحسين التحصيل الدراسي في الرياضيات: دراسة تطبيقية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي بولاية مستغانم

الباحث: بوحنيكة مروان (2021)

الجامعة: جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم

النتائج:

وجود تأثير مباشر للخدمات الإرشادية (جلسات فردية، دعم نفسي، نصائح تربوية) على تحسين نتائج التلاميذ.

أوصت الدراسة بتفعيل برامج إرشادية خاصة بالمواد العلمية، خصوصًا الرياضيات.

❖ **مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي أُنجزت في الجزائر، يتضح أن هناك اهتمامًا ملحوظًا بموضوع الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، خاصة لدى تلاميذ التعليم الثانوي، وهو ما يعكس الوعي المتزايد بأهمية الدعم النفسي والتربوي داخل المؤسسات التربوية.

وقد اشتركت معظم الدراسات في التأكيد على أن التوجيه المدرسي يمثل عنصرًا فاعلًا في معالجة الصعوبات الدراسية وتحسين نتائج التلاميذ، خاصة في المواد العلمية كالرياضيات. كما أظهرت أن التلاميذ الذين استفادوا من جلسات إرشادية منتظمة سجلوا تحسنًا ملموسًا في مستوى تحصيلهم مقارنة بزملائهم الذين لم يتلقوا دعما مماثلا.

مع ذلك، تميزت كل دراسة من الدراسات السابقة بجوانب خاصة من حيث المجال الجغرافي، أو الفئة المستهدفة، أو منهجية البحث، أو طبيعة الأداة المستعملة.

أما الدراسة الحالية، فتأتي لتسد فجوة واضحة في هذا المجال، حيث:

تستهدف تلاميذ السنة الثانية ثانوي تحديدًا، وهي مرحلة دراسية حرجة تشهد بدايات التخصصات وشدة المناهج.

تركز على مادة الرياضيات دون غيرها من المواد، ما يمنحها طابعًا أكثر تخصصًا مقارنة بالدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي بشكل عام.

تعتمد على وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي كأداة رئيسية لتحليل فعالية الخدمات الإرشادية، وهو مدخل نادر في الدراسات الجزائرية السابقة التي ركزت غالبًا على التلاميذ فقط.

تستخدم الاستبيان كأداة علمية كمية، ما يمنح نتائجها موثوقية في التعميم والتحليل الإحصائي.

وبالتالي، فإن هذه الدراسة تسهم في إغناء الأدبيات التربوية الجزائرية من خلال دمج البعد النفسي، التربوي، والأكاديمي في تحليل العلاقة بين الإرشاد والتحصيل، وتسعى لتقديم رؤية ميدانية تطبيقية قابلة للتوظيف في بيئة التعليم الثانوي.

نتائج الدراسات السابقة :

إن الدراسات السابقة التي تم عرضها تُمثل مرجعًا مهمًا لفهم العلاقة بين الخدمات الإرشادية والتحصيل الدراسي، وقد ساعدت في بناء تصور نظري وميداني غني حول دور التوجيه المدرسي في دعم التلاميذ، خاصة في ظل التحديات النفسية والبيداغوجية التي يواجهونها في الطور الثانوي.

غير أن معظم هذه الدراسات، وعلى الرغم من أهميتها، **لم تركز على مادة الرياضيات بشكل منفصل**، بل تناولت التحصيل الدراسي بشكل عام، مما قد لا يسمح بتحديد أثر الإرشاد بدقة على مادة تُعد من أكثر المواد إثارة للقلق لدى التلاميذ.

كما لوحظ أن أغلب البحوث ركزت على **التلميذ كمحور أساسي للدراسة**، دون التوسع الكافي في تحليل **دور مستشاري التوجيه أنفسهم**، رغم أنهم الفاعلون الرئيسيون في تقديم الخدمات الإرشادية. كما أن بعض الدراسات اقتصرت على تحليل وصفي دون توظيف أدوات كمية أو إحصائية دقيقة، مما يقلل من إمكانية تعميم النتائج أو اختبار الفرضيات بصرامة علمية.

ومن هذا المنطلق، تسعى الدراسة الحالية إلى تجاوز هذه الحدود، من خلال:

- **التركيز على مادة الرياضيات تحديدًا** باعتبارها مادة إشكالية عند عدد كبير من التلاميذ.
- **اعتماد وجهة نظر مستشاري التوجيه**، باعتبارهم مصدرًا مباشرًا وموثوقًا لتحليل فعالية الإرشاد المدرسي.
- **الاستناد إلى أداة علمية كمية (الاستبيان)** تسمح بجمع بيانات قابلة للتحليل الإحصائي وإجراء المقارنات.

وبالتالي، فإن هذه الدراسة تمثل **إضافة نوعية** على مستوى الموضوع والمنهج والميدان، وتسهم في توجيه الاهتمام الأكاديمي والتربوي نحو تفعيل الخدمات الإرشادية كأداة استراتيجية لتحسين أداء التلاميذ في المواد العلمية، وعلى رأسها الرياضيات

الفصل الثاني : الخدمات الإرشادية

تمهيد

1)- تعريف الإرشاد

2)- تعريف الإرشاد التربوي

3)- تعريف الخدمات الإرشادية

4)- أهمية الخدمات الإرشادية

5)- أهداف الخدمات الإرشادية

6)- مبادئ الخدمات الإرشادية

7)- مجالات الخدمات الإرشادية

8)- مراحل الخدمات الإرشادية

9)- خلاصة الفص

1)- تعريف الارشاد :

هو ارشاد الطلاب وله هدف ذات علاقة وجها لوجه بين قرارات المرشد التي تشارك في حل المشكلة من خلال فهم المرشد للمشكلة بعناية فائقة ومساعدته بصورة ماهرة وهو علاقة تطوعية بين شخصين احدهما إصابة قلق من مشكلة ونتقلف بمصيره توازنه والأخر هو شخص الذي يفترض به لتقديم المساعدة ويجب ان تكون علاقة بصورة مباشرة وجها لوجه والطريقة المتبعة في المجال هو الأسلوب العام (صبحي عبد اللطيف المعروف 2005 ص 11)

2)- تعريف الارشاد التربوي :

ظهرت تعريفات متعددة للارشاد التربوي عبر مراحل زمنية مختلفة نذكر منها

1)- تعريف احمد زكي بدوي (1986)

الارشاد التربوي هو عملية توجيه التلاميذ والطلبة الى اختيار الدراسة الملائمة لهم وكيفية التغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم وحياتهم المدرسية بوجه العام (احمد زكي بدوي 1986 ص 299)

2)- **مصطفى صلاح حامد 1989)** فيقول

هو عبارة عن مجموعة من الخدمات التي تقدم للتلميذ او الطفل يفهم نفسه وهو عملية ضرورية للتلاميذ منذ مرحلة الابتدائية وحتى النهاية مرحلة التعليم

3)- كما يعرفه ايضا كل من سعيد هبد العزيز وجود عطيوي 2004)

وهو مساعدة الطالب وارشاده الى نوع الدراسة التي تلائمه او نصحه بامتهان مهنه بدلا من الدراسة اي مساعدة على فهم استعداداته وامكانياته من جهة ومعرفة متطلبات الدراسة والمهن المختلفة من جهة اخرى

(سعيد عبد وجودت عطيوي 2004 ص 172)

تعريف الخدمات الارشادية :

تعرف بانها مجموعة من الخدمات المتنوعة بتنوع مشكلات التلاميذ التي تواجههم في الحياة اليومية والتي تنعكس اثارها على الجانب النفسي والاجتماعي والادراسي لهم فتقدم في المحيط الدراسي على شكل برامج ارشادية او جلسات تقديم فيها المكونات اللازمة للتلميذ صاحب المشكلة من اجل توفير متطلبات سليمة تجعله يفهم نفسه ويحل مشكلاته ويتبع حاجاته ويكتسب البصيرة لقهم ما يحيط به والتكيف مع المحيط الذي يعيش فيه كي يحقق النجاح على المستوى الشخصي والاجتماعي (رويبي وبرو 2016 ص 144)

يعرف الغانمي الخدملت الارشادية:كل عون ارشادي او توجيهي تقدمه المؤسسة التعليمية لطلبتها بطريقة علمية مدروسة في سبيل مساعدتهم على النمو النفسي والدراسي والمهني والاستمرار في تقديم ذلك العون وفق خطة منظمة قابلة للتقويم والتطوير (الغانمي 2013 ص05)

يعرفها ادمز 1965 :هي مجموعة خدمات تربوية ونفسية مهنية تقدم للفرد ليتمكن من تخطيط مستقبل حياته وفقا لامكانياته وقدراته الفعلية والجسمية (الجمعان والموسوي 2010 ص 50)

اهمية الخدمات الإرشادية

1)- تسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات :

- ساعدت الخدمات الإرشادية المستفيدين على تحري المصادر الملائمة لموضوعاتهم البحثية

- نرشدهم إلى كيفية استخدام الفهارس وقواعد البيانات الإلكترونية الشمري عبد الله (2019) الخدمات المرجعية في المكاتب الأكاديمية

2)- تنمية المهارات الشخصية للمستفيدين :

- تسهم في توعية المستفيدين بكيفية البحص الفعال واستخدام الأدوات التقنية

- ندريهم على استخدام الكلمات المفتاحية والبحث

مرجع : محمد سامي (2020) إدارة المعلومات وخدمات الإرشاد مكتبة الأنجلو المصرية

3)- دعم العملية التعليمية والبحثية :

- تعد حلقة وصل بين المستفيد والمصادر الأكاديمية

- تسهم في تعزيز جودة الأبحاث من خلال النوعية الصحيح

مرجع : حسن أيمان (2018) دور المكتبة الجماعية في دعم البحث العلمي مجلة المكتبات والمعلومات

4)- تقليل الوقت والجهد المبذول في البحث :

- تمكن المستفيد من الحصول على المعلومات بدقة وسرعة

- نوفر الدعم في حال واجه المستفيد صعوبات في استخدام الأنظمة والمصادر

مرجع فؤاد منى (2025)

أهداف الخدمات الإرشادية : الخدمات الإرشادية العديد من الأهداف تفضل فيما يلي :

1)- **تحقيق الذات :** يأتي تحقيق الذات في اعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى البشر أسوياء ولا يمكن الوصول اليهم إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو اشبع بعض الحاجات الإنسانية لبائه الطعام الشراب الملبس السكن الجنس الأمن السلامة الجد التقدير والانتماء إلى أسرته ومجتمعه (عبد الهادي والعزة 2007 ص 20) وهدف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي هو العمل مع التلاميذ الذيم يتعامل معهم في الثانوية خاصة تلاميذ الثالثة ثانوي لتحقيق ذراتهم للتحقيق مستوى من الرضا على انفسهم ويواجهون حياتهم بذكاء وبصيرة .

2)- تحقيق التوافق النفسي :

يتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتقدير و التعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته (الداهري 2008 ص 24)

فالتوافق النفسي امر مهم بالنسبة للتلاميذ فهو يساعدهم على مواجهة العقبات التي تصادفهم وانتباه مستشار التوجيه لهذا العامل المهم امر في غاية الأهمية ليساعدهم في تعزيز الثقة بأنفسهم وقدراتهم مما يساهم في دعم هاذا الجانب النفسي المهم الا وهو تحقيق التوافق النفسي (الداهري 2008 ص 24) ما يلي

تحقيق التوافق الشخصي : اي تحقيق السعادة مع النفس والي خاصتها واشباع الدوافق والحاجات الداخلية الاولية الفطرية والعفوية والفيسيولوجية والثانوية المكتسب وتعبر عن السلم الداخلي .

تحقيق التوافق التربوي : عن طريق مساعدة الفرد في اختيار انسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله وبذل اقصى جهد ممكن لما يحقق النجاح الدراسي

تحقيق التوافق الاجتماعي : ويتضمن السعادة مع الأخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة معايير الاجتماعية وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة وتعديل القيم مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية و الإنصاف (زهران 1997 ص 27) مجالا اخر إضافة إلى عدة المجالات الثلاثة وهو

تحقيق التوافق المهني : يتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علما وتدريبا لها ودخول فيها والإنجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح وعبر ا لعامل المناسب في المكان المناسب إن تعدد مظاهر التوافق النفسي تشمل كل مظاهر الحياة في نفس الوقت ان اي خلل في هذه المظاهر يؤثر بشكل سلبي على سلوك التلميذ إذ لم يشعر انه يؤدي من اجل تقدم الخدمة المناسبة ليتخطى هاذا المشكل وهنا جاء دور مستشار التوجيه في ملاحظة سلوكيات التلاميذ في المحيط المدرسي ويبادر في تقديم الخدمات الإرشادية التي كلف بيها الأمر الذي يساعد التلميذ على تحقيق ذاته في الدراسة

العمل والإبداع والإنتاج وتعتمد الخدمات الإرشادية في ذلك على تشجيع التلميذ بقدراته وميوله واتجاهاته لبلوغ هذه الغاية (عبد الهادي والعزة 2007 ص 21)

تحقيق الصحة النفسية للفرد : ومن أهداف الخدمات الإرشادية أيضا تحقيق الصحة النفسية للفرد ليتوافق مع ما يعمل وما يشعر وقد عرفها (زهران 1997 ص 9) بانها الحالة دائمة نسبية يكون فيها الفرد متوافقا نسبيا شخصيا انفعاليا واجتماعيا اي مع نفسه ومع بيئته ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الأخرين ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصية متكاملة سوية ويكون سلوكه عاديا ويكون حسن الخلق حيث يعيش في سلامة و مان وعلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ان يهتم بصحة التلميذ فهو ادرى بأهمية الصحة النفسية في حياته بجنابها الشخصي والاجتماعي

تحسين العملية التربوية : تعتبر التربية اهم المجالات في حياة التلميذ فهي عملية مستمرة استمرار حياته كما ان التوجيه والإرشاد النفسي لا يمكن فصل على العملية التربوية إذ أن الفروق الفردية بين التلاميذ واختلاف النماذج وازدياد اعداد التلاميذ وازدياد مشاكل الاجتماعية والروابط الاسرية (عبد الهادي والعزة 2007 ص 16) وامان (ربيع 2005 ص 22) ان المدرسة اكبر المؤسسات الاجتماعية التي تعمل فيها التوجيه والإرشاد يجب أن الإرشاد هو حالات المساعدة للأفراد للوصول بهم millerان يكون مسؤولا في الفرد والمجتمع ويعتمد ميلر الى معرفة انفسهم التي تدفعهم للاختيار السليم وتطوير السلوك الذي يؤدي الى ان يضع الطالب الأهداف الذكية والطريق الصحيح الذي يبلغه (المرجع نفسه ص 21)

مجالات الخدمات الإرشادية :

الارشاد التربوي : يهتم بمساعدة الطلبة على تحسين تحصيلهم الدراسي وتنمية مهاراتهم الدراسية ونظيم وقتهم (حامد زهران 2003 الارشاد النفسي والتربوي)

الارشاد النفسي : يركز على مساعدة الافراد في التغلب على القلق التوتر الاكتئاب والمشكلات الانفعالية عبد (الرحمان العيسوي 2005 الارشاد الشخصي النظرية)

الارشاد المهني : يهدف الى مساعدة الافرادفي اختيار مهنة مناسبة وفقا لقدراتهم وميولهم واستعداداتهم (طلعت عبد الحميد 2007 الارشاد المهني ونظرياته)

الارشاد الاجتماعي : يساعد الافراد في التكيف الاجتماعي وبناء علاقات صحبة مع الاخرين وحل النزاعات (محمد عبد الستار ابراهيم 1993)

الارشاد الاسري : يتعامل مع المشكلات الاشرية مثل الخلافات الزوجية وتربية الابناء وعلاقات بين الافراد والعائلة(فير جينيا ساتير 1995) العلاج الاسري

الارشاد الوقائي : يهدف الى الوقاية من المشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية قبل حدوثها (مصطفى فهمي 2002 الارشاد النفسي)

مبادئ الخدمات الإرشادية :

- سند الإرشاد التربوي على مجموعة من المبادئ لكل من أهمها

الارشاد لكل الطلاب ونقصد بذلك ان المرشد التربوي من الواجب عليه ان يوعي جميع اللبة ويتقبلهم جميعا بالرغم من وجود الفروق الفردية بينهم

- الإرشاد لكل الأعمار : الإرشاد لكل أعمار الطلبة بحيث يراعي الصغير والكبير على حد سواء عندما يكونوا محتاجين اليه

الواجب على الارشاد : ان يهتم بكل البيانات وعلى اختلافها التي ينمو فيها الطالب وان ستلائم مع البيانات ويجعل من الطالب قادرا على التوافق مع بيئته

الارشاد يجب ان يشجع على اكتشاف النفس الانسانية ومعرفتها ومقدار نموها ويحاول المرشد التربوي ان يساعد بعد ذلك الطلبة في معرفة الخلل في البناء النفسي والتعثر في النمو لغرض التقويم والتعديل السلوك (هادي شعبان ربيع 2003 ص 20)

الارشاد لكل الاطفال : يكون الارشاد لكل الافراد ويشارك بيه الطلبة والاباء والمدرسون والمدير والمرشد التربوي اي انه عمل تعاوني بين جميع من له صلة للعملية التربوية والتعليمية

الارشاد يجب ان يكون جزءا مهما في اي برنامج تربوي لانه يساعد الطلبة في تكيفهم الاكاديمي والاجتماعي

مراحل الخدمات الإرشادية :

مرحلة جمع المعلومات (التقويم المبدئي)

- تتضمن جمع البيانات عن الحالة من مصادر متعددة الطالب , الاسرة
- تستخدم ادوات مثل المقابلات الاستبيانات الملاحظات والاختبارات النفسية

مرحلة التشخيص :

- تحليل المعلومات لفهم طبيعة المشكلة او الحاجات الارشادية
- تصنيف الحالة وتحديد الاهداف العلاجية والارشادية

مرحلة التخطيط :

- وضع خطة ارشادية مناسبة تسهل هذه الاساليب وهدد الحاجات

مرحلة التنفيذ :

- التفاعل مع المرشد ومساعدته على تنمية قدراته واتخذ قرارات مناسبة

مرحلة المتابعة :

- متابعة تطور الحالة بعد تنفيذ البرنامج الارشادي

مرحلة التقويم :

- نقيم فعالية البرنامج الارشادي واثره على التلميذ
- مراجعة الاهداف والتابع لتحسين الاداء

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات

تمهيد

أولا : المفاهيم العامة حول التحصيل الدراسي

1_1 تعريف التحصيل الدراسي

1_2 اهمية التحصيل الدراسي

1_3 أنواع التحصيل الدراسي

1_4 اهداف التحصيل الدراسي

1_5 شروط التحصيل الدراسي

1_6 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

1_7 طرق قياس التحصيل الدراسي

ثانيا : التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات

2_1 تعريف الرياضيات

2_2 أهمية الرياضيات

2_3 التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات

2_4 أهداف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات

2_5 العوامل المؤثرة في التحصيل في مادة الرياضيات

2_6 تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات

2_7 علاج صعوبات تدريس مادة الرياضيات

خلاصة الفص

تمهيد

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط والتقدير ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية ويعتبر من المواضيع التي حظيت باهتمام علماء الاجتماع وعلماء النفس لما له من تأثير على الحياة المستقبلية للتلميذ، وهذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذا الفصل حيث سنتناول فيه تعريف التحصيل، أهميته، وأهدافه، شروطه، وكذا العوامل المؤثرة فيه، وأخيرا طرق قياس التحصيل.

أولا : المفاهيم العامة حول التحصيل الدراسي :

1_1 تعريف التحصيل الدراسي

يعرفه صالح الدمنهوري أنه المعدل التراكمي الذي يحصل عليه التلميذ في مرحلة دراسته. (1998،ص 56).

- يعرفه خير الله 1981 أنه مجموع الخبرات والمعلومات المقاسة عن طريق الامتحانات في المدارس، ويعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية.)زلوف منيرة، 2100،ص66(
- يعرفه جابلن بأنه مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي، يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما.)فنيش سعيد،2100/2102، ص52(
- عرفه محمد عبد الغفار هو ذلك المستوى الذي وصل إليه التلميذ في تحصيله للمواد الدراسية كما يستدل على ذلك من مجموع الدرجات التي حصل عليها في امتحان الشهادة الإعدادية، والامتحانات التي تليها سواء كانت التي أجرتها المدرسة في سنوات النقل أو امتحان شهادة الثانوية العامة.)برو محمد، 2101، ص210 219(
- يرى بريسي أن التحصيل الدراسي يشمل جميع ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدافعية الاجتماعية و الانفعالية.
- يعرفه أديب الخالدي بأنه نشاط عقلي معرفي للتلميذ يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة.)لمعان مصفى الجيالي،2100،ص21 25(

التعريف الإجرائي :

من خلال التعريفات السابقة، نستنتج أن التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل

عليها التلميذ في مادة دراسية معينة أو مجموعة من المواد ويعبر عنها بواسطة المعدلات، ويتم قياسها.

1_2 أهمية التحصيل الدراسي :

يحتل التحصيل الدراسي مكانة بارزة في حياة التلاميذ فمن خلاله يستطيع أن:

- يساهم في التنمية الاجتماعية والتطور الحضاري.) مهدي عناد العوض، 2100/2105 ص05(
- تقرير نتيجة المتعلم الانتقالية من مرحلة تعليمية إلى أخرى.
- معرفة القد ارت الفردية والخاصة للمتعلم و إمكانيته.
- يساعد على تقويم التحصيل المعرفي، ومعرفة ما إذا وصل المتعلمون إلى المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي .)رمضاني مصطفى، 2100/2105 ص022(

1_3أنواع التحصيل الدراسي :

يشير التحصيل الدراسي إلى التحصيل الأكاديمي وهو في هذه الحالة الخلاصة يستخدم ليشير إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي. وعليه فالتحصيل الدراسي نجد:

-1-التحصيل الدراسي الجيد (العالي):

يتجلى في جناح التلميذ في الدراسة أي أن التلميذ ذو التحصيل الجيد يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية مدرسية تتجاوز متوسطات زملائه في نفس العمر العقلي.

والتحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعرب عنه تجاوز أداء الفرد المستوى المتوقع منه في ضوء قدراته و استعداداته الخاصة.

ويعتبر "كمال الدسوقي") 1979(التحصيل المرتفع على أنه : ذلك التلميذ الذي يوفق في جميع المواد بتبويب

معلوماته بسرعة وتحصيلها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره. ولديه دافع فوري لتنظيم عمله والربط باستمرار بين المعلومات فهو من نمط ويتميز بالفاعلية الشخصية المقترنة بالفعل والمثابرة

)كمال الدسوقي، :1979 9(.

-2-التحصيل الدراسي المتوسط :

هو الذي تكون فيه نتائج التلميذ متوسطة أي ليست جيدة وليست ضعيفة.) رفيقة خليف، :2004 138(

-3-التحصيل الدراسي الضعيف:

هو عدم التوافق في الذكاء بني المتمدرسين بني ما هو متوقع من الفرد وما أنجزه فعلا من التحصيل الدراسي فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح على الرغم أن إمكانياته العقلية تؤهله أن يكون أفضل من ذلك ال يرجع إلى نقص القدرة والاستعدادات العقلية وإنما يرجع عوامل أخرى مثل العوامل البيئية لما في ذلك من عوامل اقتصادية وثقافية واجتماعية تؤدي به إلى الرسوب المدرسي.

حيث يعتبر أفنزيني" (1997")Avanziniأن تلميذ ما في حالة فشل دراسي عندما تكون نتائج

مجهوداته أقل من تلك التي يطلبها المستوى الرمسي للقسم أو لمعايير الامتحانات التي يستعد لها.

(Avanzini,1997,69)

1_4 أهداف التحصيل الدراسي :

الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم.

- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبع لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي، ومحاولة الارتقاء بمستواه التعليمي.(أحلام حسب أحمد سعد، 2015،ص83)

- توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق.

تحديد مدى فاعلية وصالحية كل تلميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما.(برو محمد،2010ص216).

1_5 شروط التحصيل الدراسي :

1_التكرار: هو القائم على أساس الفهم وتركيز والانتباه والملاحظة الدقيقة ومعرفة معنى ما يتعلمه الفرد، والتكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم إذ لا بد أن يكون مقرونا بتوجيه المعلم نحو الطريقة المثلى وحول الارتفاع المستمر بمستوى الأداء.

2-الدافع: لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة، وكلما كان الدافع لدى الفرد قوي كان نزوع الفرد نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا أيضا وهناك يجب الإشارة إلى تأثير الثواب والعقاب في إثارة الدافع أو إطفاءه فالتعزيز الإيجابي يؤدي إلى زيادة التعلم وحدوث التغير في السلوك.)هنوده علي، 2012،ص104).

3-االتدريب على التكرار الموزع والمركز: ويقصد بالتدريب المركز ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة، أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة فالتدريب المركز يؤدي إلى الملل والتعب، أما التدريس الموزع يؤدي إلى تثبت ما يتعلمه الفرد ، إلى جانب تحدد نشاط التعلم بعد فترات الانقطاع.

4- التسميع الذاتي : وهي محاولة استرجاع أثناء الحفظ مما يساعد على تثبيت المعلومات والقدرة على استدعاءها.)مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،1999ص119).

5- الطريقة الكلية و الطولية :حيث تفضل الطريقة الكلية إن كانت المادة المدرسية غير مجزئة أما الطريقة الجزئية فيفضل استخدامها في حالة تعدد أجزاء المادة وصعوبتها.

6-الإرشاد والتوجيه : ثبت التحصيل المفتون بالتوجيه أفضل من التحصيل بدونه فالتلميذ الموجه والمرشد يعي أهمية ما حصله ويعرف ما يريد.)رحماني سامية،2015,2016,ص67 68).

العوامل النفسية:	العوامل المدرسية :	العوامل العقلية:	العوامل الاجتماعية والأسرية:	العوامل الجسمية :
الثقة بالنفس. - دافعية الإنجاز، القوة التي تثير وتوجه سلوك الفرد نحو عمل يرتبط بتحصيله. - قلق الامتحان	علاقة التلميذ مع زملائه ومدرسته . - دور المعلم ومدى مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ. - توفر الوسائل المناسبة والأسلوب المرن . - مدى ملائمة المنهج الدراسي مع قدرات التلميذ.	-الذكاء. - الذاكرة. - التفكير. - الانتباه والتركيز	-المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة . - المستوى التعليمي والثقافي للوالدين . - أساليب المعاملة الأسرية. - توفير الأسرة البيئة الاجتماعية والنفسية لأبنائه.	-الحالة الصحية للتلميذ. - ضعف حاستي السمع والبصر وكذا عيوب النطق

6_1 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

1_7 طرق قياس التحصيل الدراسي :

يمكن قياس التحصيل الدراسي باستخدام الاختبارات التحصيلية، التي تعتبر من أهم طرق التقييم والتقويم للتحصيل وتحديد المستوى التحصيلي للطلبة، وبناءا عليه يحكم باجتياز الطالب للمادة أو عدم اجتيازها.)عبد الرحمن بن سليمان الطريري، 1997،ص281). ومن أنواعها نجد:

1-**الاختبارات الموضوعية**: وتعتبر أكثر الاختبارات الخاصة بالتحصيل الدراسي شيوعا، واستخداما لدى المعلمين، باعتبارها إحدى وسائل التقويم المتبعة، وسميت بالموضوعية من طريقة تصحيحها وما تتمتع به من مزايا قبل أن تجد مثلها في أنواع أخرى من الاختبارات.

أ- مزايا الاختبارات الموضوعية

- تمثل أجزاء المادة التي يتم بها الاختبار، وذلك بالنظر إلى كثرة عدد أسئلة الاختبار التي يقوم مصمم الاختبار بصياغتها في هذا النوع من الاختبارات.
- تتطلب وقتا قصيرا في التصحيح.
- تشعر الطالب بالعدالة في التصحيح وتبعده عن تهمة التحيز أو الظلم.
- تسهل القيام بالتحليل الإحصائي لنتائج الأداء.)صالح أحمد مراد، أمين علي سليمان، 2005،ص154).

ب- عيوب الاختبارات الموضوعية

- سهولة الغش في مثل هذه الاختبارات.
- تسمح بالتخمين أو النجاح عن طريق الصدفة خاصة في اختبار الصح والخطأ.
- تحتاج هذه الاختبارات إلى تكلفة عالية بالنظر إلى الاختبارات المقالية.)ماجد محمد الخياط،2010ص207).

-2-**الاختبارات المقالية:** هي اختبارات كتابية وتكون الإجابة على شكل مقال علمي أو فلسفي أو أدبي وبعدها يقوم المعلم بتقييم إجابته وفق معايير محددة.)شوشان عمار، 2015,2016ص 92).

أ- مزايا الاختبارات المقالية

- يعتبر أفضل وسيلة للتعبير بها عن نفسك، وتوضيح وجهة نظرك الخاصة.
- يفسح المجال لحرية معالجة الموضوع، تنظيم المعلومات وترتيبها و استخلاص النتائج، فضلا عن ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة.
- الاستخدام الجيد من الأساليب اللغوية من حيث الكلمات المنتقاة والقواعد التي يخضع لها التركيب اللغوي للجملة.)محمود أحمد عمر وآخرون، 2010,ص369).

ب- عيوب الاختبارات المقالية

- انخفاض مستوى الصدق، فالفرد ال يستطيع أن يضع أسئلة تغطي كل أجزاء المادة المتعلمة.
- يلعب الحظ دورا في احتمال حصول الطالب على عالمة ال يستحقها.
- يستغرق تصحيحا وقتا طويلا.
- تقيس عددا محددا من القدرات.
- الميل إلى الحفظ.)محمد أحمد الخطيب، أحمد حامد الخطيب، ،2010،ص169).

كما أن هناك عدة اختبارات وأنواع منها:

- الاختبارات الأدائية التي تعتمد على الورقة والقلم.
- اختبارات التعرف.
- اختبارات الأداء الظاهري.
- اختبارات من المتعدد.
- اختبارات عينة العمل.)ساسي محمد ملحم، ،2009,ص209_212).

ثانيا :التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات :

2_1 : تعريف الرياضيات:

حظيت الرياضيات باهتمام كبير من العلماء والباحثين، نظرا لأهميتها البالغة في مختلف الميادين وتنوع مجالاتها ودورها الفعال في اكتساب التلاميذ القدرة على التفكير السليم وحل المشكلات حيث:

عرفها بن يحيى عطاء الله:2009 أنها علم عقلي مجرد من المحسوسات وأنه علم تراكمي يتطلب فهم اللاحق من السابق من التعلم، فهي علم تسلسلي وأن أي ثغرة في تعلمها ستؤثر حتما على التعلم الذي سيلحقه ألنه بطبيعته علم تراكمي مترابط، كل مرحلة منه مبنية على المراحل السابقة منه.

الرياضيات دراسة تحدد اتجاهين أحدهما بنائي يندرج من السهل إلى الصعب والآخر تحليلي يتجه نحو التجريد بشكل تدريجي أي يتوصل إلى الأفكار والمبادئ الرياضية الأكثر عمومية من مبادئ ومعطيات أقل عمومية.

ويمكن النظر للرياضيات على أنها طريقة تفكير تتضمن عمليات عقلية تمتاز بعمقها وتأثيرها كالآتي:

التجريب: ينظم بها العقل المفاهيم والمعاني الكلية العامة من الجزئيات.

التصور: تعني حضور صورة الشيء في الذهن.

التحليل والتعميم: دراسة العناصر الجزئية التي للشيء بقصد إد اركه وإد ارك صفات المحسوب كالوزن والحجم.... الخ

الحدس: تعني الإدراك البديهي للحقائق

الفهم: هي حالة من الإدراك يكون الفرد فيها على علم بالمعلومة وبإمكانه استخدامها في مواقف أخرى.

التطبيق: استعمال التجريبيات في مواقف محددة أو أفكار أو قواعد أو مبادئ وقوانين في المسائل الرياضية.

الرياضيات علم الأعداد و الفراغ أو العلم المختص بالقياس والكميات والمقادير بالإضافة إلى لغة اتصال ووسيلة عالمية مكملة للغة الطبيعية.) ابراهيم سليمان، 2010، 240(

وللرياضيات جوانب أخرى نذكر منها:

طريقة ونمط التفكير في نسبة أصولها وتنظيمها وتسلسلها يعني دراسة الأنماط أي التسلسل التابع للأفكار وما يتضمنه من أعداد وأشكال ورموز، وهي بالتالي فن يتمتع بجمال في نسقها وترتيبها وتسلسل أفكارها.

من خلال ما سبق ذكره، فالرياضيات: علم يهتم بدراسة الجبر والهندسة والحساب ويقوم على التسلسل المنطقي للأفكار، فهي لغة رمزية تستخدم لتسهيل عملية التفكير وتندرج من السهل الى الصعب، ومن البسيط إلى المعقد.) ابراهيم سليمان، 2010، 260(

2_2 أهمية الرياضيات :

إن مادة الرياضيات بكل فروعها لها اهمية في حياة المجتمع اليومية و تصريف وتنظيم معيشتهم وحل ما يقع بينهم من أمور تحتاج للحساب وتحديد ما لهم وما عليهم من أمور مادية وتتأكد أهمية الرياضيات في ما يلي:

1. الحاجة إلى مادة الرياضيات في أمور الحياة اليومية
2. الحاجة إلى مادة الرياضيات في الدراسات المختصة

فللرياضات دور أساسي في التقدم العلمي والاقتصادي والحضاري الذي نشهده في عصرنا الحالي , والرياضيات لغة العلوم ومعظم العلوم جزء من موضوعاتها تنمي الثقة بالنفس واحترام الإنسان لنفسه وتساعده في تنمية قيم راقية واتجاهات سليمة كسعة الصدر والصبر والتسلسل وزيادة الأفكار، فهي عقل التكنولوجيا تمثل العلم وتقدم الأدوات الذهنية للعالم، فهي مؤشر لتطوير العقل البشري والفكر الإنساني.(ابراهيم سليمان، 2010,270).

2_3 التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات :

إن نتائج التحصيل في الرياضيات تكون مؤشرا مهما، يعطينا إما صورة ايجابية أو سلبية عن الطالب ومدى تفهمه لهذه المادة التي تؤثر في تحصيله الدراسي العام، فالبيئة المحيطة به تساعد الطالب على حصوله على نتيجة معينة في هذه المادة، فاستعمال عوامل التحصيل يرتبط بعوامل عديدة ترتبط بها الأهمية القصوى لمعرفة ما يعيق هذه العملية والوصول إلى التحصيل، غير أن هناك مشكلة، فتدني التحصيل بشكل خاص في مادة الرياضيات يعبر عن قصور ملحوظ أداء الطالب، كما تقدم مشكلة تروق أطراف العملية التعليمية

التعلمية بدءا من الطالب بنفسه ومرورا بالمعلم لذا تدني التحصيل في هذه المادة يعد من أخطر التدني، وأثره سوف ينعكس على كافة المواد والمراحل الدراسية المؤدية إلى الانهيار في العملية التربوية، للوصول إلى مستوى تحصيل د ارسي جيد فيجب العمل فيه، مما يشير هذا التحصيل إلى قدارت الطالب الذهنية بصرف النظر على طبيعة المادة الدراسية وهذا التدني للتحصيل في مادة الرياضيات يشير على وجود عوامل متعددة تكون مشتركة بين المعلم والمتعلم والمنهاج وأساليب التدريس.

2_4 أهداف التحصيل الدراسي :

ويهدف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات إلى ما يلي:

1. تحديد نتيجة الطالب انتقاله من مرحلة إلى أخرى.
2. تعيين التخصص والدراسة التي سينتقل إليها .
3. الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى.

2_5 العوامل المؤثرة في التحصيل في مادة الرياضيات :

عوامل مباشرة أساسية: أهمها: المعلم _ المتعلم _ المنهاج

- عوامل مباشرة ثانوية: الأقران _ الإرشاد للطلبة _ التقنيات التربوية)أحمد علي، 2010، 40(
- **عوامل خارج البيئة** : وسائل الاعلام _ المؤسسات الاجتماعية

العوامل المتعلقة بالتلميذ: القدرات العقلية _ الحالة النفسية والتكيف الاجتماعي تساهم في مستوى التحصيل الدراسي.

- العوامل المتعلقة بالمعلم: الكفاءة العلمية والخبرة التدريسية وامتلاك أساليب وطرائق التدريس اللازمة والتدني يعكس على أدائه التعليمي. والمعلم غير المتمكن يؤثر سلبا على مدى فعالية التلميذ للمعرفة وبالتالي تراجع التحصيل في المادة ومع قلة الخبرة التدريسية لدى المعلم تؤثر بالصورة على التلاميذ.)أحمد علي 44، 2010).

يمكن اعتبار المشكلة في الرياضيات بأنها سؤال نريد الإجابة عليه ويجب التفريق بين الرياضيات والحساب، فالرياضيات دراسة النسبة الكلية للأعداد وعلاقتها مع بعضها بينما الحساب هو إجراء العمليات الحسابية.

يمكن اعتبار أي سؤال مشكلة لذا يمثل السؤال مشكلة الطالب في الصفوف بينما ال يمثل مشكلة فالمعرفة العلمية والاهتمام الجدي من الطالب يجب أن يكون فيه التحدي بدفعه للإنجاز وحل السؤال وتحليل الأفكار والخروج باستجابات وافت ارضات يكون حل للمشكلة.) جدوع، 2013، 383). باعتبار الرياضيات علما تراكميا فإن المراحل الأولى في دراسته تؤسس للكيفية التي سيكون عليها الطالب معه، فإما أن يواجه

صعوبة في فهم الرياضيات تمتد في نهاية دراسته أو أن يتجاوز الصعوبة من البداية ويمكن تقييم مراحل دراسته الرياضيات كما أشار إليه.

فيمر على عدة مراحل نذكر أهمها:

_ **مرحلة الأساس القوي**: هذه المرحلة تتضمن قدرة التلميذ على إدراك المفاهيم الرياضية الأساسية كالعمليات الحسابية والعد وغيرها....الخ ويجدر الذكر أن هذه المرحلة مرحلة التعلم الحسي والمقصود أن المعلم يعالج محتوى المناهج ومهارته من خلال أشياء حقيقية وفعلية ملموسة مثل المكعبات _ الأدوات _ التعامل مع جميع الأدوات من خلال الحس والعمل.

_ **مرحلة ممارسة الرياضيات**: فمادة الرياضيات علم يعتمد على إضافة معلومة جديدة فوق المعلومة السابقة، فإذا لم يكن التعلم السابق قويا، فستكون المعلومة المضافة ضعيفة، وهذه المرحلة الحقيقية تعتمد على ما سبقها.

_ **مرحلة الذاتية**: هي الاعتماد على النفس فإذا استطاع الطالب المرور بالمراحل السابقة فسوف تكون هذه المرحلة سهلة عليه إذ يحاول فيها الطالب مراجعة دروسه ومحاولة حل الواجبات بنفسه، عن طريق الاعتماد على قدراته ومهاراته التي اكتسبها من خلال المراحل السابقة.) جدوع، 2013، 385(

6_2 تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات :

تعد مشكلة تدني مستوى التحصيل الد ارسي في الرياضيات من أهم التحديات التي تواجه الأنظمة التعليمية في مختلف دول العالم ولعل ذلك مرتبط بطبيعة مادة الرياضيات الخاصة، وأساليب تدريسها فضلا عن حاجتها إلى قدرات عقلية بمستوى معين حتى يتمكن الطالب من استيعابها وفهمها.

أشارت بعض الدراسات إلى أن أهم العوامل التي تؤدي إلى ضعف التحصيل في الرياضيات، باعتبارها مادة أساسية تقيس تقدم النظام التعليمي وتحقيق الأهداف المأمولة لأن قدرة المتعلمين على فهم التركيبات الرياضية القائمة على مسلمات افتراضية يمكن أن تتحسن وتزداد،

إذا ما اكتسب المعلمون أساليب التفكير السليم كونها تعد أحد أهداف تدريس الرياضيات، يساعد المتعلم على استيعاب بعض العمليات الفكرية مثل الملاحظة والاختبار والتجريب والتعميم وتكوين الفروض وغير ذلك.

لتلخص عوامل ضعف التحصيل في الرياضيات كالآتي:

1. الضعف الصحي يؤثر على تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات.
2. المشاكل السلوكية تؤثر في أداء الطلبة التحصيلي في الرياضيات.
3. عدم الشعور بالانتماء المدرسي يدفع إلى عدم الاهتمام بالدراسة
4. عدم إلمام المعلمين بالنظريات التربوية والنفسية الحديثة يؤدي إلى ضعف الطلبة في الرياضيات.

)الدريري، 2004، 46)

2_7 علاج صعوبات تدريس الرياضيات:

تعرف صعوبات تعلم الرياضيات بأنها الصعوبات التعليمية التي تواجه الطالب خلال دراستهم للرياضيات، وتجعلهم غير قادرين على فهم واستيعاب الرياضيات، والمواد المرتبطة بها.

كما تم تعريف صعوبات تعلم الرياضيات بوجود مجموعة من المعيقات التي تعيق تعلم الطالب للرياضيات، وتكون هذه المعيقات معيقات إدراكية أو معيقات صفية أو معيقات نفسية، وتمنع هذه المعيقات الطالب من فهم طبيعة مادة الرياضيات، وبالتالي يجد الطالب نفسه عاجزا عن فهم وحل المبادئ الأساسية الخاصة بهذه المادة، وبالتالي لن يكون قادرا على حل المشكلات التي تواجهه في الصف.

ووضع تعريف آخر لصعوبات تعلم الرياضيات وهو صعوبة فطرية في تعلم أو استيعاب الحسابات الرياضية المختلفة، ويتضمن صعوبة في فهم الأرقام وطريقة عرضها، وكيفية تعلم النظريات الرياضية.

و يمكن علاج صعوبات تدريس الرياضيات ب:

1. العمل على علاج صعوبات العمليات النفسية الأساسية التي يعتقد أنها لها أثر مباشر في الصعوبات كالانتباه والإدراك والتذكر والتمييز البصري والسمعي وتكوين المفاهيم.

2. التدريب على المهارات اللازمة للرياضيات وتشمل هذه الطريقة تحديد السلوك المطلوب وتعليمه للمهمة التعليمية بشكل إجرائي مع طريقة التدريس المباشر يستند إلى التعليم الذب يربط بين طريقة التدريس وطريقة تصميم المنهج الدراسي.

3. مع طريقة الألعاب الرياضية، تعتمد على الدمج بين المتعة والتعلم حيث يتم استخدام الألعاب لتعلم المهارات الأساسية وذلك عن طريق استخدام المدر س وسائل تعليمية ومنه فالأستاذ يعرف حاجاته ومحاولة التدريس والمساعدة على تحسين القدرات ومجموعة من أساليب إيتاءها.(أحمد علي 2010,15).

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن التحصيل الدراسي يعتبر معيارا يمكن في ضوئه تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ، فالإنسان يعتمد على التحصيل للتخطيط نحو حياته المستقبلية، فهو يقوم بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب، كما أنه يتأثر ببعض العوامل المتمثلة في العوامل المعرفية، الأسرية، عوامل مدرسية، ويقاس التحصيل بالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الاختبارات. ونتوصل أيضا من خلال ما سبق أن مادة الرياضيات تتضمن تقييم مستوى فهم الطالب لمفاهيم الرياضيات الأساسية، ومهاراته في حل المشكلات، وقدرته على تطبيق هذه المفاهيم في سياقات مختلفة. يشمل ذلك تقييم أداء الطالب في الاختبارات، والواجبات المدرسية، والأنشطة العملية.

الجانب الميداني	
الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد : 1- منهج الدراسة 2- مجتمع الدراسة 3- عينة الدراسة 4- أدوات الدراسة 5- صعوبات الدراسة	

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

تُعد الإجراءات المنهجية حجر الزاوية في البحوث العلمية، كونها تمثل الأساس الذي تُبنى عليه نتائج الدراسة وتُستمد منه مصداقيتها. وتهدف هذه الإجراءات إلى تحديد الطريقة التي اتبعها الباحث لجمع البيانات وتحليلها، واختيار الأداة المناسبة، وتحديد خصائص المجتمع والعينة المدروسة.

في هذا الفصل، سيتم عرض المنهج المعتمد، وتحديد المجتمع والعينة، مع إبراز خصائصها الأساسية، وتوضيح أداة البحث المستخدمة.

1- منهج الدراسة:

نظرًا لطبيعة الدراسة التي تسعى إلى **استكشاف العلاقة بين الخدمات الإرشادية والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات**، من خلال **وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي**، فقد تم اعتماد **المنهج الوصفي التحليلي**.

يُعد هذا المنهج الأنسب لهذا النوع من الدراسات، لأنه يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع، وتحليل علاقاتها المختلفة، كما يسمح بتحديد الاتجاهات العامة واستنتاج دلالات منطقية من البيانات المجموعة.

2 - مجتمع الدراسة:

يمثل **مجتمع الدراسة** جميع مستشاري التوجيه المدرسي العاملين في المؤسسات التربوية الثانوية بولاية (اذكر الولاية، مثلاً: الأغواط أو بسكرة)

وقد تم اختيار هذا المجتمع لاعتبارات تتعلق بموضوع الدراسة من جهة، ولتوفر عدد معتبر من المستشارين النشطين فعليًا في المؤسسات التربوية من جهة أخرى، ما يتيح إمكانية التحقق من مدى فعالية الخدمات الإرشادية التي يقدمونها في الواقع الميداني.

3 - عينة الدراسة:

تم اختيار **عينة قصدية** مكونة من **30مستشار توجيه مدرسي** يعملون في ثانويات الولاية المعنية.

تم اختيارهم بناءً على توفرهم الفعلي في الميدان، وتجربتهم المهنية، واستعدادهم للمشاركة في هذه الدراسة من خلال تعبئة الاستبيان.

خصائص العينة:

- **العدد :** 30 مستشار/ة.

- **التخصص الدراسي :**جميع الأفراد المبحوثين حاصلون على **شهادات جامعية في علم النفس التربوي أو الإرشاد المدرسي أو علم النفس العيادي**، وهي تخصصات مرتبطة مباشرة بطبيعة مهامهم المهنية.
- **الخبرة المهنية :**تراوحت سنوات الخبرة بين **سنتين إلى أكثر من 15 سنة**، مما يوفر تمثيلًا لوجهات نظر متنوعة (حديثي التخرج – متمرسين).
- **الجنس :**اشتملت العينة على مستشارين من الذكور والإناث على حد سواء، لضمان التوازن في وجهات النظر.

4- لأدوات الدراسة:

لجمع البيانات الميدانية، تم اعتماد **أداة الاستبيان المغلق** كوسيلة رئيسية، لما لها من مزايا عديدة، أهمها السرعة في التوزيع، وسهولة التحليل، وتوفير معطيات كمية دقيقة. وقد تم تصميم الاستبيان بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الإرشاد المدرسي والتحصيل الدراسي.

مكونات الاستبيان:

يتضمن الاستبيان ثلاثة محاور رئيسية:

- **المحور الأول: البيانات العامة للمستجيب**

(السن، الجنس، سنوات الخبرة، نوع التخصص، مكان العمل، عدد التلاميذ المتابعين، إلخ)

- **المحور الثاني: الخدمات الإرشادية المقدمة**

أسئلة تتعلق بنوعية الخدمات (نفسية، تربوية، اجتماعية)، تكرارها، مدى فعاليتها، مستوى التعاون مع الأساتذة، إلخ.

- **المحور الثالث: التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات**

أسئلة حول مدى تدخل المستشار في حالات الضعف الدراسي، طبيعة التلاميذ الذين يتلقون الدعم، تقييم التحصيل، تأثير الإرشاد على النتائج، إلخ.

تم بناء الأسئلة بطريقة مغلقة (بنعم/لا، أو بمقاييس ليكرت: دائمًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) لتسهيل المعالجة الإحصائية للبيانات.

تعريف أداة الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على **الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات** من عينة الدراسة، والمتمثلة في مستشاري التوجيه المدرسي العاملين بالثانويات.

وقد تم تصميم الاستبيان بما يتماشى مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها، ويقيس تصورات المستشارين حول

فعالية الخدمات الإرشادية التي يقدمونها في التأثير على **التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي في مادة الرياضيات**.

يتكون الاستبيان من **(3)محاور رئيسية**، وهي:

1. **المحور الأول: البيانات العامة للمستشار**
(السن، الجنس، سنوات الخبرة، مكان العمل، عدد التلاميذ المتابعين...).
2. **المحور الثاني: الخدمات الإرشادية المقدمة**
ويتضمن بنودًا حول نوعية الخدمات (نفسية، تربوية، اجتماعية)، تكرارها، وتقييم فعاليتها، وأساليب التنسيق مع الفريق التربوي.
3. **المحور الثالث: أثر الإرشاد على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات**
ويركز على مدى تدخل المستشارين في حالات الضعف الدراسي، تأثير الدعم الإرشادي، تطور النتائج، وأهم الصعوبات المرتبطة بالمادة.

تمت صياغة البنود باستخدام **مقياس ليكرت الخماسي**)من: دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)، مما يسمح بجمع بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي، بالإضافة إلى بنود ثنائية مغلقة (نعم/لا) حسب طبيعة المعلومة.

5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

1- صدق الأداة:(Validity)

للتحقق من **صدق الاستبيان**، تم اتباع الإجراءات التالية:

- **الصدق الظاهري:(Face Validity)**
تم عرض الاستبيان في صيغته الأولية على **مجموعة من الأساتذة المختصين في علوم التربية وعلم النفس التربوي**، قصد التأكد من وضوح البنود ومدى ملاءمتها لموضوع الدراسة. وأبدى المحكّمون ملاحظات بنّاءة تم اعتمادها في تنقيح الصيغة النهائية.
- **صدق المحتوى:(Content Validity)**
تم اعتماد محاور الاستبيان استنادًا إلى **أدبيات متخصصة ودراسات سابقة** تناولت التوجيه المدرسي والتحصيل، لضمان التغطية الشاملة للمتغيرات، مما يعكس تمثيلية جيدة للمجال المقاس.

2- ثبات الأداة:(Reliability)

تم التحقق من **ثبات الاستبيان** باستخدام طريقة **إعادة التطبيق(Test-Retest)** ، حيث تم توزيع الاستبيان على **عينة استطلاعية مكونة من 10 مستشارين**، ثم إعادة توزيعه عليهم بعد **فاصل زمني قدره أسبوعين**، وتم احتساب معامل الارتباط بين النتائج في التطبيقين.

كما تم حساب **معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)** على كامل فقرات الاستبيان بعد التطبيق الفعلي على العينة الأساسية (30 مستشارًا). وكانت النتائج كالتالي:

المحور	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
المحور الثاني: الخدمات الإرشادية	12بندًا	0.82
المحور الثالث: أثر الإرشاد على التحصيل	10بنود	0.87
المجموع الكلي	22بندًا	**0.85**

النتيجة :معامل الثبات الكلي**0.85** = ، وهي قيمة مرتفعة، تشير إلى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي، مما يسمح بالاعتماد على نتائجه في التحليل.

التعليق على معامل الثبات (ألفا كرونباخ):

يشير معامل ألفا كرونباخ المحسوب لأداة الدراسة والمقدر بـ **(0.85)**إلى **درجة عالية من الاتساق الداخلي بين بنود الاستبيان**.

ويُعتبر هذا المعامل من المؤشرات الأساسية في الحكم على **ثبات الأداة**، إذ يعكس مدى تجانس الفقرات وقياسها لنفس البُعد أو المتغيّر.

وفقًا للمعايير السيكومترية المتعارف عليها في البحوث التربوية والنفسية، يمكن تفسير قيمة معامل الثبات كما يلي:

قيمة ألفا كرونباخ	درجة الثبات
أقل من 0.60	ضعيف
بين 0.60 و 0.70	مقبول
بين 0.70 و 0.80	جيد
بين 0.80 و 0.90	جيد جدًا
أكثر من 0.90	ممتاز (وقد يشير إلى تكرار زائد)

وعليه، فإن **قيمة 0.85** تدل على أن الاستبيان يتمتع بـ **ثبات جيد جدًا**، مما يعني أن النتائج التي ستُستخرج منه قابلة للاعتماد والتكرار، وأن البنود المقاسة مترابطة ومتماسكة داخليًا، دون أن تكون زائدة التكرار أو مكررة المعنى.

الاستنتاج:

أداة البحث (الاستبيان) في صيغتها النهائية تمتلك **درجة عالية من الثقة والثبات**، وهي صالحة للاستعمال الميداني على العينة الأساسية من مستشاري التوجيه، مما يمنح نتائج الدراسة **مصداقية علمية وإحصائية مقبولة** .

الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة
1-عرض وتفسير النتائج 2- تحليل نتائج الاستبيان 3- مقارنة النتائج الاستنتاج العام الخاتمة التوصيات

تمهيد:

في هذا الفصل، سيتم عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وفقًا للفرضيات التي تم صياغتها في الإشكالية العامة. وقد تم اعتماد المعالجة الكمية باستخدام النسب المئوية والتكرارات، وكذا المعالجة الكيفية بناء على تحليل الإجابات ومقارنتها بالجانب النظري.

1- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية العامة:

الفرضية العامة:

"تساهم الخدمات الإرشادية التربوية في الرفع من التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه".

العرض: أظهرت نتائج الاستبيان أن أغلب المستشارين (بنسبة 83%) يرون أن الخدمات الإرشادية تلعب دورًا فعّالًا في تحسين الأداء الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي، خاصة في مادة الرياضيات.

المناقشة: تعزز هذه النتائج الفرضية العامة، حيث تشير إلى وجود وعي واضح لدى المستشارين بأهمية الدور التربوي والنفسي الذي يلعبونه داخل المؤسسة.

التفسير: الخدمات الإرشادية تساهم في تحسين تنظيم الوقت، تعزيز الثقة بالنفس، مواجهة القلق المرتبط بالمادة، وكلها عوامل تؤثر مباشرة على التحصيل.

2-عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى:

الفرضية:

"تساهم الخدمات الإرشادية النفسية في تحسين تحصيل التلاميذ في الرياضيات".

العرض: أشارت النتائج إلى أن 76% من المستشارين أكدوا أن التلاميذ الذين يتلقون دعمًا نفسيًا يظهرون تحسنًا ملحوظًا في أدائهم.

المناقشة: تدعم هذه النسبة الرأي القائل بأن التوازن النفسي ينعكس بشكل مباشر على قدرة التلميذ على الفهم والتركيز.

التفسير: التلميذ الذي يتخلص من القلق والخوف من الفشل يكون أكثر استعدادًا للتعلم والتفاعل مع أستاذ المادة.

3- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية:

الفرضية:

"تساهم المتابعة الفردية للتلاميذ من طرف مستشاري التوجيه في تحسين نتائجهم في مادة الرياضيات".

العرض: أوضح 81% من المستشارين أن التدخلات الفردية والمتابعات الخاصة ساهمت في تحسن ملحوظ لبعض التلاميذ.

المناقشة: تؤكد هذه النتيجة فعالية الإرشاد الفردي في كشف مواطن الضعف لدى التلميذ والعمل على تصحيحها.

التفسير: توفر هذه المتابعة مساحة من الإصغاء والتوجيه الشخصي، مما يسهم في تذليل الصعوبات الدراسية بشكل ملموس.

4- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة:

الفرضية:

"تؤثر العلاقة الإيجابية بين مستشاري التوجيه والتلاميذ على دافعية التعلم والتحصيل الدراسي".

العرض: 85% من المستشارين أشاروا إلى أن العلاقة الإيجابية والثقة المتبادلة مع التلميذ تزيد من دافعيته نحو التعلم.

المناقشة: تكشف هذه النتائج أن العلاقة الإنسانية داخل المؤسسة التربوية عنصر أساسي في العملية التعليمية.

التفسير: التلميذ الذي يشعر بأنه مفهوم ومحتضن يجد في المستشار مرشدًا لا رقيبًا، ويصبح أكثر انفتاحًا على التوجيه والنصيحة.

تقديم الاستبيان:

العنوان :الخدمات الإرشادية ودورها في التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه:

مقدمة :

في ظل التحديات التي تواجه العملية التعليمية، تبرز أهمية الخدمات الإرشادية في دعم التلاميذ وتوجيههم نحو تحقيق أداء دراسي أفضل، خاصة في المواد الأساسية كالرياضيات. وتُعد مادة الرياضيات من المواد التي كثيرًا ما تشكل صعوبات لدى التلاميذ، مما يستدعي تدخلات تربوية ونفسية فعّالة من خلال الإرشاد المدرسي.

ومن هذا المنطلق، يأتي هذا الاستبيان كأداة بحثية تهدف إلى معرفة آراء مستشاري التوجيه المدرسي والمهني حول دور الخدمات الإرشادية في تحسين التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي.

نرجو منكم التكرم بالإجابة على بنود هذا الاستبيان بكل موضوعية وصدق، علماً أن جميع الإجابات ستُعامل بسرية تامة ولن تُستخدم إلا لأغراض علمية وبحثية بحتة.

1- البعد النفسي:

البعد النفسي هو الجانب الذي يهتم بدراسة العمليات العقلية والانفعالية والسلوكية التي تؤثر على الفرد، مثل الإدراك، والتفكير، والانفعالات، والدوافع، والشخصية. ويُعنى هذا البعد بتحليل كيف تؤثر العوامل النفسية على سلوك الإنسان وتفاعلاته مع البيئة والمجتمع.

البعد التربوي:

البعد التربوي يشير إلى الجانب المرتبط بعمليات التعليم والتنشئة الاجتماعية والتكوين المعرفي والقيمي للأفراد داخل المؤسسات التربوية، خاصة المدرسة. ويشمل هذا البعد الطرق والمناهج التي تُستخدم لنقل المعارف والقيم والمهارات

. البيانات العامة للمستشار:

1. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
2. السن ( ) :سنة
3. المؤهل العلمي: ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ غير ذلك (حدد_____ :)
4. التخصص: ☐ علم النفس التربوي ☐ الإرشاد المدرسي ☐ علم النفس العيادي ☐ آخر
5. سنوات الخبرة كمستشار ( ) :سنة
6. عدد التلاميذ الذين تشرف عليهم( ) :
7. هل سبق لك تقديم تدخلات موجهة في مادة الرياضيات؟ ☐ نعم ☐ لا

الأبعاد:	الأسئلة	إبداء الراي	
		نعم	لا
البعد التربوي	**1)** الخدمات الإرشادية تؤثر بشكل إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات؟ 1) تقديم الدعم الإرشادي بشكل منتظم للطلاب الذين يعانون في مادة الرياضيات؟ 2) 3) مستشار التوجيه يساعد التلاميذ في تحسين مهاراتهم الدراسية في مادة الرياضيات. 4) تخصيص جلسات إرشادية تهدف إلى تحسين الأداء في مادة الرياضيات. 5) 6) توجد خطة متابعة من قبل مستشار التوجيه للتلاميذ الذين يحتاجون لدعم إضافي في الرياضيات. 6) فعالية الأنشطة الإرشادية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب في مادة الرياضيات. 7) وجود تنسيق بين مستشار التوجيه والمعلمين لتحسين مستوى أداء التلاميذ في مادة الرياضيات. 8) توفير خدمات إرشادية مخصصة لمساعدة الطلاب في معالجة مشاكلهم الدراسية في مادة الرياضيات. 9) تأثير البرامج الإرشادية في تحسين مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى الطلاب في مادة الرياضيات. 10) قدرة مستشارو التوجيه على تشخيص ومعالجة المشكلات التعليمية التي يواجهها التلاميذ في مادة الرياضيات		

البعد النفسي	1) الدعم النفسي الذي تقدمه الخدمات الإرشادية يعزز من ثقة الطلاب بأنفسهم في مادة الرياضيات 2) الاستشارات النفسية تساعد على تقليل التوتر والضغط النفسي لدى التلاميذ في مادة الرياضيات 3) يساعد الدعم النفسي في تغيير المواقف السلبية تجاه مادة الرياضيات؟ 4) تؤدي الخدمات الإرشادية إلى تحفيز التلاميذ على بذل جهد أكبر في مادة الرياضيات 5) تساهم الخدمات النفسية في تحسين العلاقة بين التلميذ والمعلم في مادة الرياضيات 1) تأثير الخدمات النفسية في تقليل القلق والتوتر المرتبطين بمادة الرياضيات. 2) مساعدة الخدمات الإرشادية في تعزيز الدافعية الذاتية لدى الطلاب لمواصلة دراسة مادة الرياضيات. 3) دور الدعم النفسي في تعزيز قدرة التلاميذ على مواجهة التحديات والصعوبات التي يواجهونها في مادة الرياضيات. 4) تأثير المساعدات النفسية على التلاميذ في تخفيف الضغط النفسي أثناء فترة الامتحانات الخاصة بمادة الرياضيات. 5) تعزيز الشعور بالراحة والاطمئنان لدى التلاميذ من خلال جلسات الإرشاد النفسي في مادة الرياضيات. 6) تأثير الخدمات النفسية في تقليل القلق والتوتر المرتبطين بمادة الرياضيات. 7) مساعدة الخدمات الإرشادية في تعزيز الدافعية الذاتية لدى التلاميذ لمواصلة دراسة مادة الرياضيات. 8) دور الدعم النفسي في تعزيز قدرة التلاميذ على مواجهة التحديات والصعوبات التي يواجهونها في مادة الرياضيات. 9) تأثير المساعدات النفسية على التلاميذ في تخفيف الضغط النفسي أثناء فترة الامتحانات الخاصة بمادة الرياضيات. 10) تعزيز الشعور بالراحة والاطمئنان لدى التلاميذ من خلال جلسات الإرشاد النفسي في مادة الرياضيات.		

عرض وتحليل نتائج الاستبيان

جدول: النسب المئوية لإجابات "نعم" حسب كل سؤال:

رقم السؤال	البعد النفسي (%)	البعد التربوي(%)
1	86	89
2	82	75
3	78	82
4	80	78
5	72	64
6	85	71
7	74	68
8	79	60
9	76	66
10	81	70

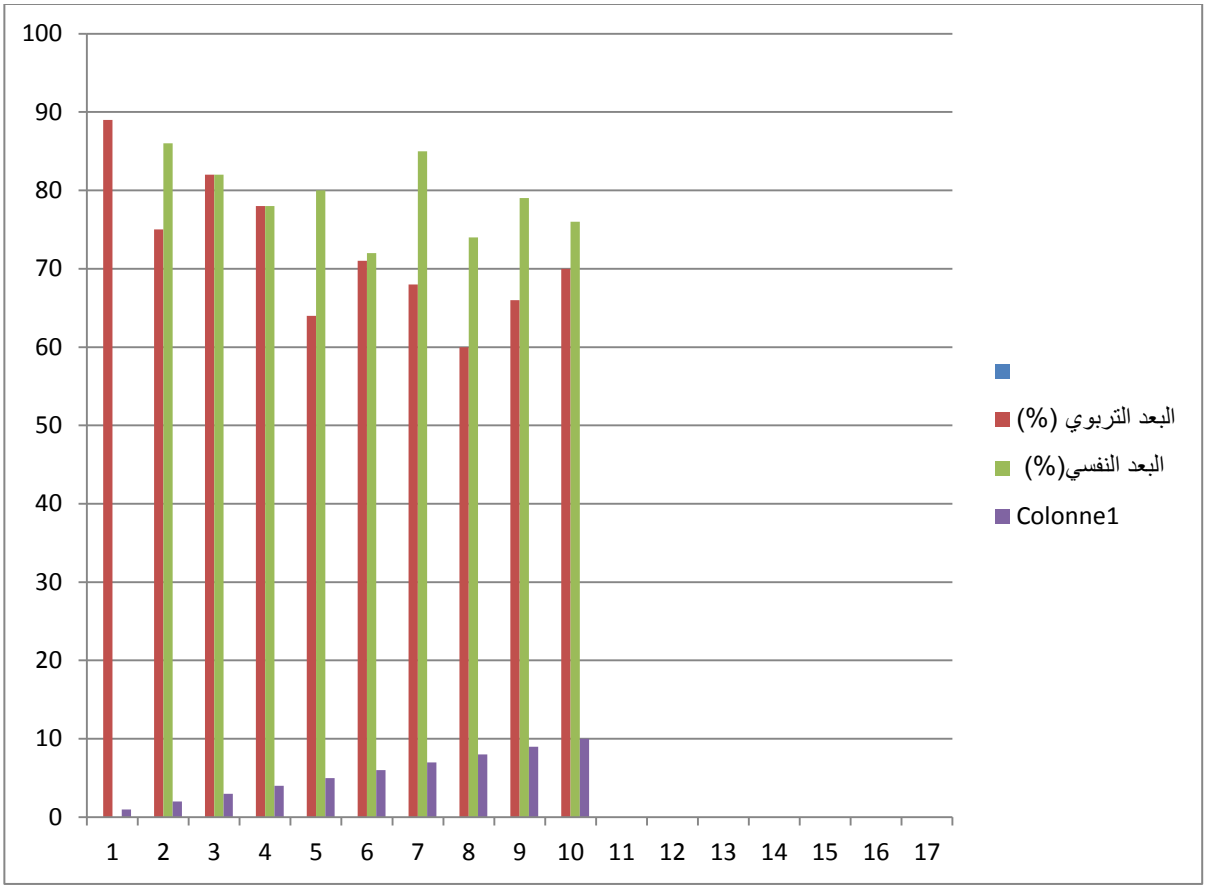

أعمدة بيانية تبين : : النسب المئوية لإجابات "نعم" حسب كل سؤال:

التحليل النوعي:

1 - تفوق البعد النفسي:

في 7 من أصل 10 أسئلة، كانت النسبة الأعلى لصالح البعد النفسي.

أبرز الفوارق ظهرت في:

السؤال 8: فرق كبير لصالح البعد النفسي (+19%) مما يشير إلى دور مهم للدعم النفسي في فترات الضغط، خاصة أثناء الامتحانات.

السؤال 6 و10 أيضًا أظهرا فروقات واضحة (85% مقابل 71%، و81% مقابل 70.(%

هذا يدل على أن الخدمات الإرشادية النفسية تُسهم بقوة في تخفيف التوتر وتحفيز الطلاب في مادة الرياضيات.

2- قوة البعد التربوي:

تفوق في 3 أسئلة فقط (1، 3، 4).

الفرق كان بسيطًا نسبيًا، ما عدا السؤال 3 (82% مقابل 78%)، ويشير إلى أهمية التوجيه المباشر وتحسين المهارات الدراسية.

ما يعني أن البعد التربوي لا يزال مهمًا، لكنه أقل تأثيرًا من النفسي في تحسين التحصيل الرياضي.

الاستنتاج العام:

تشير البيانات إلى أن الخدمات النفسية تلعب دورًا أكثر فاعلية في تعزيز التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، خصوصًا في:

تقليل القلق.

تعزيز الثقة بالنفس.

تحفيز التلاميذ على الاستمرارية.

لكن لا يمكن الاستغناء عن البعد التربوي، حيث يمثل الأساس في تقنيات الدراسة والمتابعة الأكاديمية.

جدول تحليل النتائج:

البعد التربوي

رقم	العبارة	نعم(%)	لا(%)
1	الخدمات الإرشادية تؤثر إيجابًا على التحصيل الدراسي	89%	11%
2	تقديم الدعم الإرشادي بشكل منتظم	75%	25%
3	المستشار يساعد في تحسين المهارات الدراسية	82%	18%
4	تخصيص جلسات إرشادية لتحسين الأداء	78%	22%
5	توجد خطة متابعة من طرف المستشار	64%	36%
6	الأنشطة الإرشادية فعالة في رفع المستوى	71%	29%
7	تنسيق بين المستشار والمعلمين	68%	32%
8	توفر خدمات مخصصة لحل مشاكل الرياضيات	60%	40%
9	تأثير البرامج على التفكير النقدي	66%	34%
10	قدرة المستشار على التشخيص والمعالجة	70%	30%

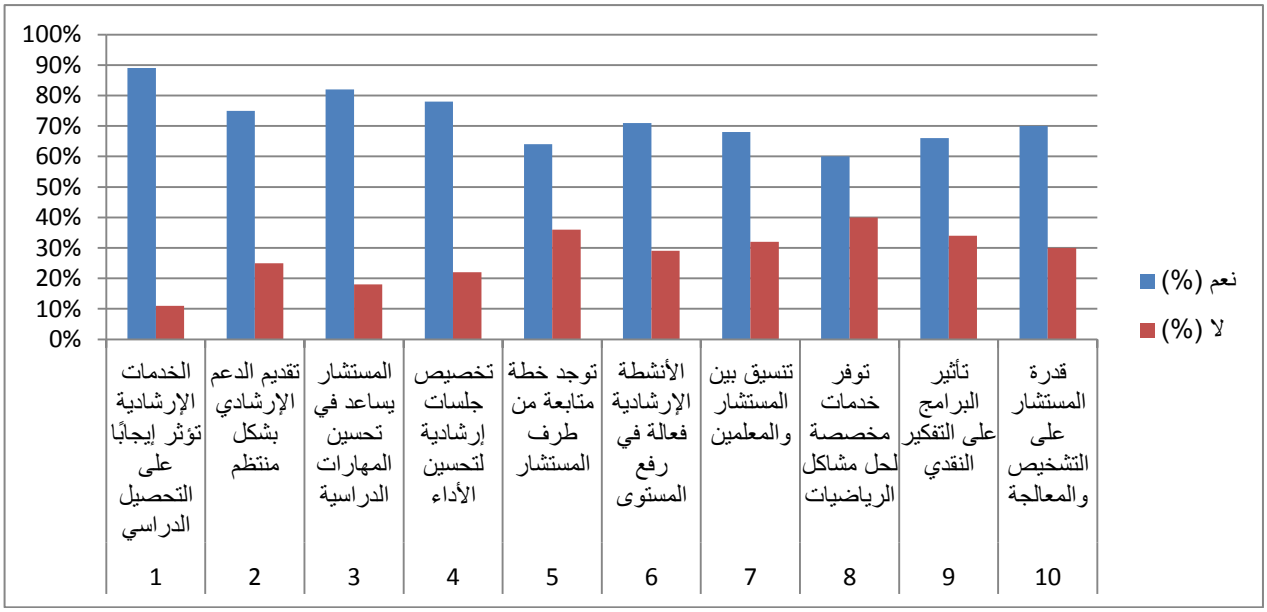

أعمدة بيانية تبين نسب الإجابات حسب البعد التربوي

كما هو ظاهر في المخطط البياني، يمكننا تحليل النتائج المتعلقة بالبعد التربوي على النحو الآتي:

التحليل والتعقيب

1- تفوق ملحوظ لخانة "نعم"

في معظم العبارات، تفوق عدد المستشارين الذين أجابوا بـ "نعم" بنسبة واضحة، مما يشير إلى اتفاق الأغلبية على الدور الإيجابي للخدمات الإرشادية في رفع مستوى التحصيل الدراسي. وهذا يثبت صحة الفرضية العامة للدراسة.

2- أعلى نسبة إيجابية (89%)

العبارة: "الخدمات الإرشادية تؤثر إيجابًا على التحصيل الدراسي"

هذا يعكس إيمانًا قويًا وراسخًا لدى المستشارين بأن العمل الإرشادي مؤثر وفعّال.

2- أدنى نسبة "نعم" (60%)

العبارة: "توفر خدمات مخصصة لحل مشاكل الرياضيات"

قد يدل هذا على ضعف في تخصيص برامج علاجية مرتبطة بمادة الرياضيات تحديدًا، ما يشير إلى مجال بحاجة إلى تحسين وتطوير.

3- ملاحظات حول التفاوت

توجد بعض التفاوتات في النسب مثل العبارة الخامسة ("خطة متابعة من طرف المستشار") بنسبة 64% "نعم"، مما يدل على وجود قصور في المتابعة الفردية المنتظمة.

4- أهمية التنسيق

نسبة 68% ترى وجود تنسيق بين المستشار والمعلمين، مما يعني أن التعاون موجود لكنه غير شامل، ويحتاج إلى تعميق وتعزيز ضمن فرق عمل تربوية.

الاستنتاج من الجدول والمخطط:

تشير هذه النتائج إلى أن البعد التربوي للخدمات الإرشادية معترف به وممارس فعليًا حسب آراء المستشارين، لكنه يحتاج إلى:

برامج أكثر تخصصًا خاصة في مادة الرياضيات.

خطة متابعة فردية منظمة لكل تلميذ يعاني من ضعف.

تعزيز العمل الجماعي بين المستشارين والمعلمين.

البعد النفسي

رقم	العبارة	نعم (%)	لا (%)
1	الدعم النفسي يعزز الثقة بالنفس	86%	14%
2	الاستشارات تقلل التوتر والضغط	82%	18%
3	الدعم النفسي يغير المواقف السلبية	78%	22%
4	الخدمات تحفز التلاميذ لبذل جهد أكبر	80%	20%
5	تحسين العلاقة بين التلميذ والمعلم	72%	28%
6	تقليل القلق المرتبط بالرياضيات	85%	15%
7	تعزيز الدافعية الذاتية	74%	26%
8	تعزيز القدرة على مواجهة التحديات	79%	21%
9	تخفيف الضغط أثناء الامتحانات	76%	24%
10	تعزيز الشعور بالراحة والاطمئنان	81%	19%

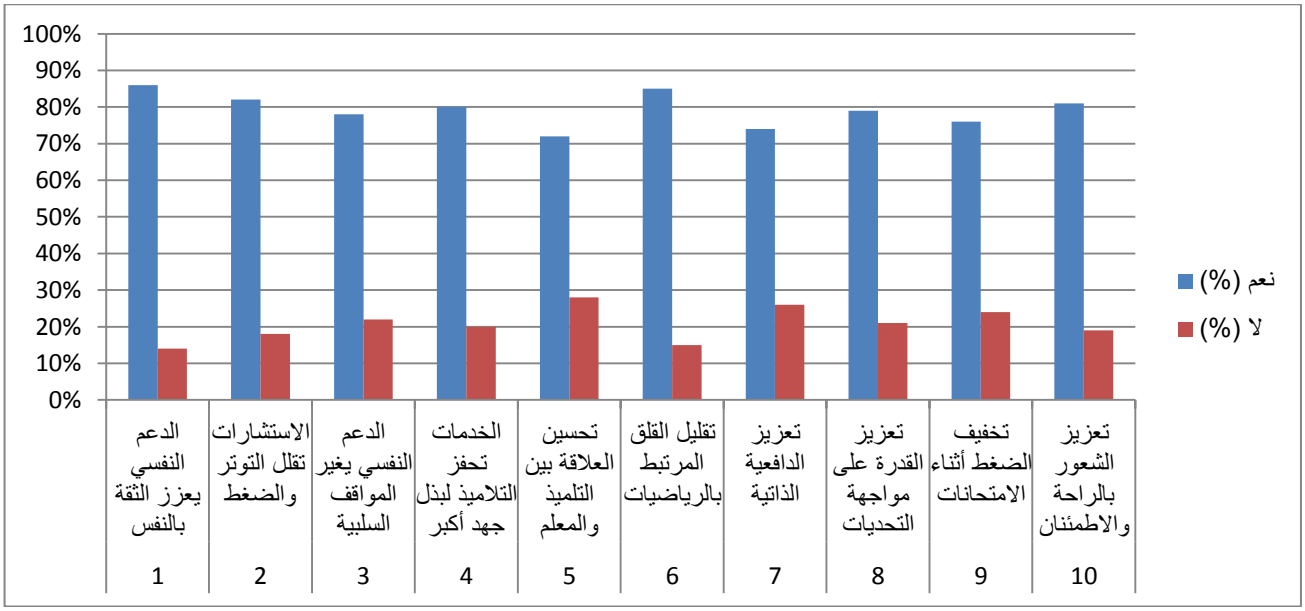

أعمدة بيانية تبين نسب الإجابات حسب البعد النفسي

كما هو موضح في المخطط البياني للبعد النفسي، نستخلص النتائج التالية:

❖ **التحليل والتفسير**

1- نسبة عالية من "نعم" عبر كل العبارات

- تتراوح نسب "نعم" بين **72%و86%**، مما يدل على قناعة شبه جماعية لدى مستشاري التوجيه بأهمية **الدعم النفسي في تعزيز التحصيل الدراسي.**

2- أعلى نسبة "نعم"(86%)

- العبارة" :**الدعم النفسي يعزز الثقة بالنفس"**
- التفسير: الثقة بالنفس تعتبر أساسًا في قدرة التلاميذ على مواجهة صعوبات مادة الرياضيات، وهذه النتيجة تؤكد أن العامل النفسي يلعب دورًا محوريًا في النجاح الأكاديمي.

3- نسب قوية أخرى

- "تقليل القلق المرتبط بالرياضيات" (85%
- "الاستشارات تقلل التوتر والضغط" (82%
- "تعزيز الشعور بالراحة والاطمئنان" (81%

تشير إلى أهمية التدخل النفسي في تخفيف القلق الأكاديمي والتوتر، لا سيما في المواد العلمية كالرياضيات.

4- أدنى نسبة "نعم" (72%)

- العبارة: "تحسين العلاقة بين التلميذ والمعلم"
- التفسير: قد تكون العلاقة بين التلميذ والمعلم أكثر تعقيدًا، وقد لا يكون الدعم النفسي كافيًا لوحده لتعديل هذه العلاقة دون تدخل تربوي مباشر من طرف المعلم أيضًا.

الاستنتاج

- يؤكد هذا التحليل أن **البعد النفسي يشكل ركيزة أساسية في بناء التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي**، خاصة في مادة الرياضيات التي ترتبط غالبًا بالقلق والتوتر.
- نتائج هذه الفرضية تدعم بقوة الفرضية العامة للبحث، وتبرز ضرورة دعم البرامج الإرشادية **بنُظم دعم نفسي منتظم** ومؤطر بفعالية.

المقارنة بين البُعد التربوي والبُعد النفسي

البُعد	أدنى نسبة "نعم"	أعلى نسبة "نعم"	المتوسط التقريبي للنسب	ملاحظات أساسية
التربوي	60%	89%	حوالي 71.1%	تفاوت كبير في تقييم بعض الخدمات مثل التشخيص وخطط المتابعة.
النفسي	72%	86%	حوالي 78.3%	انسجام أكبر في الإجابات، مع اتفاق قوي على أهمية الجانب النفسي.

تحليل المقارنة:

1. **الاتساق العالي في البعد النفسي:**
   - ✓ لا توجد فجوات كبيرة بين النسب، ما يدل على **إجماع شبه تام** على أهمية الدعم النفسي في تعزيز التحصيل الدراسي.
2. **تفاوت في البعد التربوي:**
   - ✓ لاحظنا تراجع نسب "نعم" في بعض الجوانب مثل *توفر خدمات مخصصة لمشاكل الرياضيات (60 %)* و*خطة المتابعة (64 %)*، مما يشير إلى **ضعف في الممارسات الميدانية** رغم إدراك أهميتها.
3. **الدعم النفسي أكثر رسوخًا:**
   - ✓ المستشارون يعتبرون أن **الاستقرار النفسي والثقة بالنفس** عناصر حاسمة في تحسين أداء التلاميذ، ربما أكثر من الجوانب التقنية في العملية التعليمية.
4. **حاجة البعد التربوي إلى تطوير مؤسساتي:**
   - ✓ من أجل رفع فعالية الجانب التربوي، هناك حاجة إلى **برامج أكثر تخصصًا، خطط متابعة، وتنسيق فعّال مع المدرسين.**

خلاصة المقارنة:

بينما يظهر **البُعد النفسي كعامل موثوق ومتفق عليه بقوة في التأثير الإيجابي على التحصيل الدراسي**، فإن **البُعد التربوي يحتاج إلى تحسين من حيث التطبيق والممارسة** داخل المؤسسات التعليمية، رغم الاقتناع النظري بأهميته.

هل ترغب الآن في استكمال تحليل **البُعد المهني** إن كانت لديك بياناته؟ أو يمكنني مساعدتك في صياغة الاستنتاج العام أو التوصيات بناءً على ما تم

ملاحظات تحليلية:

- **النسبة العامة للإجابات "نعم" في البعد التربوي** تقارب**72.3%** :
- **النسبة العامة للإجابات "نعم" في البعد النفسي** تقارب**79.3%** :

استنتاج أولي:

تشير نتائج هذا الاستبيان إلى أن أغلبية مستشاري التوجيه يرون أن للخدمات الإرشادية دورًا إيجابيًا في دعم التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي في مادة الرياضيات، خاصة من الناحية **النفسية** أكثر من **التربوية**، حيث يساعد الإرشاد النفسي في تعزيز الثقة وتقليل التوتر والدافعية.

التحليل البياني لنتائج الاستبيان:

أظهرت نتائج تحليل الاستبيان الذي وُجه إلى مستشاري التوجيه المدرسي حول دور الخدمات الإرشادية في التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات، تفاوتًا نسبيًا بين البُعدين التربوي والنفسي. فحسب الرسم البياني، يُلاحظ أن نسبة التأييد للعبارات المتعلقة بالبعد **النفسي** جاءت مرتفعة نسبيًا، حيث تراوحت بين 72% و86%، مما يدل على إدراك كبير من طرف مستشاري التوجيه لأهمية الدعم النفسي في تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم، وتقليل التوتر، وتحفيزهم لبذل مجهود أكبر تجاه مادة الرياضيات، خاصة أثناء فترات الامتحانات.

في المقابل، كانت نسب التأييد في البعد **التربوي** أقل تماسكًا، حيث تباينت بين 60% و89%. وسجلت بعض البنود، مثل "تخصيص خدمات مخصصة لحل مشاكل الرياضيات" و"وجود خطة متابعة من طرف المستشار" نسبًا متوسطة إلى ضعيفة، مما يشير إلى وجود فجوة في الممارسات الإرشادية التربوية مقارنة بالدعم النفسي.

ويُمكن الاستنتاج من خلال هذا التحليل أن الدعم النفسي يُعد أكثر حضورًا وفعالية في تجربة مستشاري التوجيه مع التلاميذ، بينما لا يزال الجانب التربوي بحاجة إلى تطوير في جوانب مثل التنسيق مع المعلمين، ووضع خطط متابعة فردية، وتقديم خدمات تعليمية موجهة نحو الصعوبات الدراسية.

خاتمة :

في خضم التحديات التي يواجهها التلاميذ في مسارهم الدراسي، خاصة في المواد العلمية كالرياضيات، برزت أهمية الخدمات الإرشادية كمكون أساسي يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي وتجاوز الصعوبات التعليمية والنفسية. وقد بيّنت نتائج هذا البحث، الذي اعتمد على آراء مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، أن كلا البعدين التربوي والنفسي يشكلان ركيزتين مهمتين في تعزيز التحصيل الدراسي، مع تسجيل تفوق ملحوظ للبعد النفسي في كثير من الجوانب.

فقد أظهرت البيانات أن الدعم النفسي المتمثل في تقليل القلق، وتعزيز الثقة بالنفس، وتحفيز الطلاب، له تأثير مباشر وفعّال على مستوى أداء التلاميذ في مادة الرياضيات، التي كثيرًا ما تُصنّف من بين المواد التي تثير مشاعر الخوف والارتباك لدى المتعلمين. كما ساهمت الاستشارات النفسية والأنشطة الإرشادية في توفير مناخ أكثر طمأنينة وثقة، مما انعكس إيجابًا على الرغبة في التعلم والقدرة على مواجهة التحديات.
من جهة أخرى، أكد المستشارون على أهمية البعد التربوي في تقديم توجيه أكاديمي مباشر، ومتابعة مستمرة للحالات التي تعاني من تدنٍ دراسي، فضلًا عن التنسيق مع الأساتذة في إعداد خطط دعم فردية وجماعية.

النتائج:

ارتفاع نسبة التأثير الإيجابي للخدمات النفسية في الجوانب المتعلقة بتحفيز التلاميذ وتقليل الضغط النفسي.
وجود أثر واضح للخدمات التربوية، خاصة في المرافقة الدراسية وتطوير مهارات الفهم وحل المشكلات.
قلة التنسيق في بعض المؤسسات بين مستشاري التوجيه والمعلمين، مما يقلل من فعالية البرامج الإرشادية.
غياب أو محدودية بعض الموارد الإرشادية الموجهة خصيصًا لتحسين مستوى التحصيل في مادة الرياضيات.

التوصيات:

تعزيز التكامل بين البعدين التربوي والنفسي ضمن برامج الإرشاد المدرسي، بما يضمن مرافقة شاملة للتلميذ.
تكثيف الجلسات الإرشادية الفردية والجماعية الموجهة لتلاميذ السنة الثانية ثانوي، خصوصًا في المواد العلمية.
تكوين مستشاري التوجيه بشكل متخصص في تقنيات المرافقة التعليمية لمادة الرياضيات.
إشراك أولياء الأمور في العملية الإرشادية لخلق بيئة دعم متكاملة للتلميذ في المدرسة والبيت.
إعداد أدوات تقييم دورية لرصد فاعلية الخدمات الإرشادية وتحسينها باستمرار.
العمل على توفير موارد تعليمية داعمة نفسياً وتربوياً (مطويات، فيديوهات، أنشطة محفزة) بالتنسيق مع المعلمين.
تشجيع البحوث الميدانية المماثلة لتقييم أثر الإرشاد في مواد دراسية أخرى ولمراحل تعليمية مختلفة.

قائمة المراجع

المراجع:

قائمة المراجع :

1_إبراهيم سليمان (2010) سيكولوجية صعوبات التعلم، الاسكندرية ، دار النشر الوفاء , للطباعة والنشر.

2_.أحمد علي عبد الحميد)2010(التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية، العصرية، لبنان، مكتبة حسين.

3_الدريري عبد المنعم أحمد (2004)دراسات معاصرة في علم النفس، مصر، دار عالم للنشر.

4_أحلام حسب ، أحمد سعد، أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس المسائل الرياضية اللفظية ،كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،مجلة العلوم التربوية ،مجلد 16 ,عدد 4 ,

5_جدوع عصام (2010)صعوبات التعلم، الأردن، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع.

6_رحماني سامية ، حجم الأسرة وتأثيره في التحصيل الدراسي للطفل، مشروع تخرج لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع، جامعة محمد فيضل ،بسكرة،.2015

7_رشاد صالح الدّمنصوري ، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي : دراسة في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الاسكندرية،مصر،.1995

8_سامي محمد ملحم ، مناهج البحث في التربية و النفس ،دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ،عمان ، الأردن، .2009

9_ شوشان عمار ممارسة النشاط الطلابي وعلاقته الدافعية لإنجاز التحصيل الدراسي و اتجاه الطلبة نحو الدراسة ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في التربية ، جامعة باتنة 1, .2016

10_ صلاح أحمد مراد، أمين علي سليمان، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية ، كلية التربية، جامعة الكويت، .2005

11_ عبد الرحمان بن سليمان الطريري،القياس النفسي والتربوي ،نظريته، أسسه،تطبيقاته مكتبة الرشد،ط1, .1997

12_فتيش سعيد ،الاتصال التربوي وعلاقته بمحتويات التحصيل الدراسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجيستير في علم النفس التنظيم و العمل ،.2012

13_لمعان مصطفى الجلالي التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة،عمان،الأردن،

14_منيرة زلوف ،أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي ،دار هومة للطباعة،الجزائ8ر،.2014

15_محمد برو ،أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ،دار الأمل للطباعة والنشر و التوزيع ،الجزائر ،.2010

قائمة المراجع

16_ مهدي عناد العوض ،الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي : دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق(ماجيستير)، جامعة دمشق ،كلية التربية ،سوريا، 2014

17_مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ، الصحة النفسية والتفوق الدراسي ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،مصر،.1999

18_ ماجد محمد الخياط، أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية ، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، .2010

19_ محمود أحمد عمر وآخرون ، القياس النفسي والتربوي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان، الأردن ، .2010

20_ محمد احمد الخطيب ، احمد محمد الخطيب ، الاختبارات و المقاييس النفسية دار و مكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، .2010

21_هنودة علي ، التفاعل الاجتماعي الصفي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي ، مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس ، تخصص علم النفس الاجتماعي ،جامعة محمد فيضل ،بسكرة ،2012.